نشرت الرسالة بمجلة الصفوة

المسح الضوئي: زكرياء العلمي السلاوي

ordinateur_@hotmail.fr

العدد الأول 1434هـ / 2013 م

الصفوة

مجلة علمية محكمة

متخصصة في الدراسات حول الصحابة والتابعين





رسالة

إشراق البدر في عدد أهل بدر

لأحمد بن علي السوسي البوسعيدي

(ت 1046هـ)

تقديم وتحقيق

عبداللطيف السملالي

باحث بمركز عقبة بن نافع

للدراسات والأبحاث حول الصحابة والتابعين

شَكَّلتْ غزوةُ بَدر محطةً حاسمةً في تاريخ الإسلام، تَقَرَّرَ على إثرها مصير الأمة الإسلامية، ومصير دعوة ناشئة كانت تبحث عن مجال توسيعها، وترغب فيمن ينصرها ويؤمن بمبادئها. إن هذه الغزوة مثلت حدثاً تاريخياً بامتياز في حياة الإسلام وفي مسيرة المسلمين، فهي غيَّرت مجرى التَّاريخ كلِّه، و منحت فرصة الانطلاقة القوية للدعوة الإسلامية، وبناء كيان المجتمع المسلم.

ومن يستعرض أخبار غزوة بدر بجميع أطوارها، ويقف عند مقدماتها ونتائجها، يدرك أن لها منزلة خاصة، وأن الله أودع في فصولها سراً يكتنفه جلال الموقف وهيبة الحدث، وجعل في طيَّات هذه المواجهة الحاسمة بين الفئة المؤمنة والأخرى المُنَاوِئَةِ لها،

دروساً خالدة تتجدَّد ذكراها ما بقيت في الدنيا مواجهة بين الحق والباطل، و استمر صراع بين الخير والشر.

لقد اقتضت حكمة الله أن يلتقيَ فريقان على غير موعد، وله الحكمة فيما يُدَبِّرُ وَيُقَدِّرُ، بدت فيه جموع المؤمنين قليلة العدد مع ضعف عدتهم، وتكاثرت أعداد المشركين وقويت استعداداتهم. وواجه القائد الحكيم وهو محاط بأصحابه الكرام هذا التحدي الكبير بما تتطلبه اللحظة من إيمان قوي بالله، وثقة بوعده في نصر أوليائه، مع التفويض التام لما قضاه، والرضا بما اختاره، والاعتقاد الجازم بأنَّ الخَيْرَ كُلَّه فيما قدر وقضى.

لقد نصر الله ببدر نبيَّه، صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ومعه أعزَّ جنده من الصحابة الكرام، الذين أبلوا البلاء الحسن في نصرة الدين، وبذلوا المُهَجَ والأَرْوَاحَ في سبيل إعلاء كلمته في الأرض، وتسابق الكهول والشباب في ذاك اليوم للفوز بالرضا والرضوان، ونيل الشهادة في سبيل الله، وكانت المسابقة على أَشُدِّهَا بين أَخِلاَّء، وأصدقاء، وإخوة أشقاء.

إن الذين شهدوا بدراً من أصحاب النبي، صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، هم بحق صفوة الصحابة وخيارهم، نالوا هذه المزية السنية والفضل الكبير بما قدموه من التضحيات الجسام، وبذلوا في سبيل دعوتهم ومحبة نَبِيِّهِمْ أغلى ما يملكون.

وهؤلاء البدريون كانوا وما يزالون يمثلون نجوماً ساطعة في التاريخ الإسلامي، فقد تحقق النصر المبين بفضل الله على أيديهم، وتمَّ بهم الفرقان بين الحق والباطل، والعزة والرفعة التي أدركها الإسلام والمسلمون في جزيرة العرب[1].

وتنويهاً بمناقب أولئك الصحب الكرام، وبياناً لعلو مكانتهم أفاضت أحاديث نبوية كثيرة في:

- إبراز فضل من شهد بدراً على غيرهم.

---

(1) بدر الكبرى المدينة و الغزوة. محمد عبده يماني. 178.

- أن من استشهد منهم في تلك الغزوة نال الفردوس الأعلى.
- أن أهل بدر مغفور لهم.
- رجاء النبي ﷺ لمن شهد تلك الغزوة العظيمة ألا يُدخَل النار.
- إخبار الرسول عليه الصلاة والسلام بأنه لولا تلك العصبة المؤمنة لم يصلنا الإسلام، ولانتهى أمر الدعوة وصاحبها في ذاك اليوم العصيب.[1]

أسماء أهل بدر في بعض كتب المغازي، والسير، والحديث، و التاريخ:

حرَص مؤلفو كتب المغازي والسير، والحديث، و التاريخ، وكتب الأدب العامة على تخصيص فصول للحديث عن غزوة بدر، وسرد أسماء جميع من شهدها مرتباً حسب انتمائهم القبلي، أوحسب ترتيب حروف المعجم، وهناك رسائل أفردت في بيان فضائلهم وتَعْدَادِ أسمائهم، ألفها أصحابها في عصور مختلفة تحدوهم الرغبة في التعريف بتلك النخبة المجتباة من أصحاب نبينا، ﷺ، الذين قدَّموا رضوان الله عليهم صوراً رائعة في التضحية والفداء، وبرهنوا من خلال أحوالهم وأقوالهم في تلك الغزوة عن صدق ما آمنوا به، وقوة يقينهم، وإخلاص محبتهم وانقيادهم لقائدهم في المنشط والمكره.

ومن أشهر المؤلفات التي أدرجَتْ أسماءهم على اختلاف بين أصحابها في عدتهم، وتسمية بعضهم، نذكر:

- مغازي موسى بن عقبة (ت141هـ). (أسماء من حضر غزوة بدر من المهاجرين. أسماء من حضر غزوة بدر من الأنصار).
- المغازي. للواقدي (ت207هـ). (تسمية من شهد بدراً من قريش والأنصار).

---

(1) حدث غير مجرى التاريخ. أمين الشقاوي. 50– 54.

- السيرة النبوية. لابن إسحاق (ت 151هـ). تهذيب ابن هشام (ت218هـ). (جريدة من حضر بدراً من المسلمين).
- الطبقات الكبرى. لابن سعد (ت 230هـ). (في البدريين من المهاجرين. في البدريين من الأنصار)
- السيرة النبوية وأخبار الخلفاء. لابن حِبَّان البُسْتِي (ت354هـ). (ذكر عدد وتسمية من شهد بدراً مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).
- جوامع السيرة. لابن حزم (ت456هـ). (تسمية من شهد بدراً من المسلمين مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).
- دلائل النُّبُوّة. للبيهقي (ت458هـ). (باب ذكر عدد أصحاب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذين خرجوا معه إلى بدر).
- الدرر في اختصار المغازي والسير. لابن عبدالبر (ت463هـ). (تسمية من شهد بدراً من المهاجرين - تسمية من شهد بدراً من الأنصار).
- تلقيح فهوم أهل الأثر. لابن الجوزي (ت597هـ). (تسمية من شهد بدراً من المسلمين على الحروف).
- نهاية الأرب في فنون الأدب. للنويري (ت733هـ). (فصل: من شهد بدراً).
- عيون الأثر. لابن سيد الناس (ت 734هـ). (ذكر تسمية من شهد بدراً من المسلمين).
- البداية والنهاية. لابن كثير (ت 774هـ). (تسمية من شهد بدراً من المسلمين على الحروف).
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. للهيثمي (807هـ). (وقد حضر بدراً جماعة).
- سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد. للصالحي الشامي (ت942هـ). (في معرفة من شهد بدراً من المسلمين).

❁ نفائس الدرر، من أخبار سيد البشر. لمجموع السجلماسي (ت 1119هـ). (ذكر أهل بدر من المهاجرين والأنصار رضي الله عنهم...).

ومن أشهر الرسائل التي أفردت أسماء أهل بدر بالتأليف، وتناقلها الناس بالنسخ جيلا بعد جيل رسالة (إشراق البدر، في عدد أهل بدر) لأحمد بن علي السوسي البوسعيدي (ت 1046هـ)، موضوع هذا التحقيق.

فمن هو صاحب هذه الرسالة؟ وما مضمون رسالته (إشراق البدر في عدد أهل بدر)؟

التعريف بالعلامة أحمد بن علي السوسي البُوسَعِيدي[1]

اسمه وكنيته ونسبه ولقبه:

هو أبو العباس أحمد بن علي بن محمد السوسي، البُوسَعِيدي، الهشتوكي، الصنهاجي.

مولده وأسرته:

أبصر نور الحياة في حدود 990هـ، في قبيلة بني أبي سعيد بهشتوكة من بلاد سوس، من أسرة علمية مشهورة هناك، أنجبت كثيراً من العلماء، قبل مترجمنا وبعده[2].

دراسته العلمية:

تلقى العلامة البوسعيدي دراسته العلمية بقبيلته هشتوكة أولاً، ورحل إلى مراكش وجلس في حلقات علمائها، وانتقل إلى بلدة (أبزو) للأخذ عن شيوخها، ثم شد الرحلة

---

(1) مصادر ترجمته: نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني (موسوعة أعلام المغرب). القادري.3/ 1346ـ سلوة الأنفاس. محمد بن جعفر الكتاني. 2/ 95 ـ شجرة النور الزكية.محمد مخلوف1/ 436 ـ الفكر السامي. محمد الحسن الحجوي4/ 110ـ فهرس الفهارس. عبدالحي الكتاني.1/ 248 ـ الأعلام. الزركلي.1/ 181ـ فهارس علماء المغرب.عبدالله المرابط الترغي. 645 ـ معلمة المغرب. جماعة من الباحثين. 5/ 1717.

(2) سوس العالمة. محمد المختار السوسي. 133.

إلى عاصمة العلم والعرفان (فاس) فانتسب إلى جامعتها، وكانت سكناه بالمدرسة المصباحية، وأقام هناك يُجِدُّ ويجتهد في تحصيل العلوم والمعارف المختلفة، وتلمذ في تلك الفترة لكبار علماء فاس، وارتوى من معين فُهُومِهِم، وخلال مساره الدراسي اتصل بشيوخ أعلام كثيرين، وأخذ عنهم علوم الرواية والدراية، نذكر منهم[1].

1) العلامة أحمد بن عبدالعزيز الحسني – نزيل درعة– (توفي في القرن 11هـ).

2) العلامة أبو القاسم الوحداني الدرعي (توفي في القرن 11هـ).

3) العلامة الحَسن الدَّادِسي (توفي بعد 999هـ).

4) العلاَّمة أبو القاسم ابن أبي النعيم (ت1032هـ).

5) العلامة أحمد بابا التنبكتي (ت 1036هـ).

6) العلامة عبدالرحمن بن محمد الفاسي العارف (ت 1036هـ).

7) العلامة محمد بن عبدالرحمن الكرسيفي (ت1038هـ).

8) العلامة أحمد بن عاشر (ت 1040هـ).

9) العلامة أحمد المَقَّري (ت 1046هـ).

10) العلامة محمد بن أبي بكر الدلائي (ت 1046هـ).

آثاره العلمية:

شغل العلامة البوسعيدي وقته بتأليف كتب كثيرة، وتصنيف الرسائل العلمية المفيدة، وخلال مسار حياته نظم في مناسبات مختلفة أشعاراً في مدح النبي، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وآل بيته الطيبين.

وقد احتفظت لنا الخزانات العلمية بمجموعة كبيرة من تراث البوسعيدي منها:

---

(1) نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني. محمد الطيب القادري.(موسوعة أعلام المغرب). 3/ 1348–1349.

إلى عاصمة العلم والعرفان (فاس) فانتسب إلى جامعتها، وكانت سكناه بالمدرسة المصباحية، وأقام هناك يُجِدُّ ويجتهد في تحصيل العلوم والمعارف المختلفة، وتلمذ في تلك الفترة لكبار علماء فاس، وارتوى من معين فُهُومِهِم، وخلال مساره الدراسي اتصل بشيوخ أعلام كثيرين، وأخذ عنهم علوم الرواية والدراية، نذكر منهم[1].

1) العلامة أحمد بن عبدالعزيز الحسني – نزيل درعة– (توفي في القرن 11هـ).

2) العلامة أبو القاسم الوحداني الدرعي (توفي في القرن 11هـ).

3) العلامة الحسنَ الدَّادِسي (توفي بعد 999هـ).

4) العلاَّمة أبو القاسم ابن أبي النعيم (ت1032هـ).

5) العلامة أحمد بابا التنبكتي (ت 1036هـ).

6) العلامة عبدالرحمن بن محمد الفاسي العارف (ت 1036هـ).

7) العلامة محمد بن عبدالرحمن الكرسيفي (ت1038هـ).

8) العلامة أحمد بن عاشر (ت 1040هـ).

9) العلامة أحمد المَقَّري (ت 1046هـ).

10) العلامة محمد بن أبي بكر الدلائي (ت 1046هـ).

آثاره العلمية:

شغل العلامة البوسعيدي وقته بتأليف كتب كثيرة، وتصنيف الرسائل العلمية المفيدة، وخلال مسار حياته نظم في مناسبات مختلفة أشعاراً في مدح النبي، صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وآل بيته الطيبين.

وقد احتفظت لنا الخزانات العلمية بمجموعة كبيرة من تراث البوسعيدي منها:

---

(1) نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني. محمد الطيب القادري.(موسوعة أعلام المغرب). 3/ 1348-1349.

1) أسماء أهل الحلية لأبي نعيم الأصبهاني. الخزانة الحسنية بالرباط. رقمه: 8159.

2) إشراق البدر في عدد أهل بدر. وهذه الرسالة هي محل بحثنا هذا.

3) بذل المناصحة في فعل المصافحة (ترجم فيه لمشايخه وذكَر أسانيدهم وإجازتهم له). قطع منه مخطوطة توجد في مكتبة مؤسسة الملك عبدالعزيز بالدار البيضاء تحت رقم: 331 و 326.

4) التعريف بالعشرة الكرام وبالأزواج المطهرات [1].

5) تعليق على كتاب الدر الثمين في شرح المرشد المعين لميارة. الخزانة الحسنية بالرباط. رقمه: 12957.

6) ذكر أولاد النبي، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وخصائصهم وعلو مقامهم. مخطوط بالمكتبة الوطنية بالرباط. رقمه: 2173 د. (نصه مدرج في كتاب «وصلة الزلفى»).

7) ذيل في التاريخ. مخطوط في المكتبة الوطنية بالرباط. رقمه: 1594د.

8) رسالة إلى المقام النبوي الكريم. مخطوطة في الخزانة الحسنية بالرباط. رقمها: 9892.

9) رسالة في عدد آيات القرآن الكريم. الخزانة الحسنية بالرباط. رقمه: 1592.

10) سلوانة بذكر المصطفى وآل المصطفى ووسائل المصطفى. نظم يتألف من 113 بيتاً، توجد نسخة منه في خزانة المسجد الأعظم بوزان. رقمه: 1059/ 4. وأدرج البوسعيدي هذا النظم في نهاية كتابه «وصلة الزلفى».

11) فصل فيما ظهر من فتنة الدخان. مخطوط في مكتبة مؤسسة الملك عبدالعزيز بالدار البيضاء. رقمه: 326.

---

(1) ذكره القادري في نشر المثاني (موسوعة أعلام المغرب). 3/ 1351 ـ محمد بن جعفر الكتاني في سلوة الأنفاس. 2/ 97 ـ محمد المختار السوسي في سوس العالمة 180 ـ الزركلي في الأعلام 1/ 181.

12) كلام في تقسيم أهل الخصوصية. تم شرح هذه الرسالة من قبل مؤلف غير مذكور، توجد نسخة منها مخطوطة في المكتبة الوطنية بالرباط رقمها: 984 د.

13) النظر الأولوي في مقدار المدّ النبوي. الخزانة الحسنية بالرباط. رقمه: 3466.

14) النوازل الفقهية. مخطوط في: الخزانة الوطنية بالرباط رقمه: 1139ق ـ الخزانة الحسنية بالرباط رقمه: 7144.

15) وصلة الزلفى تقرُّباً بآل المصطفى. توجد نسخ منه مخطوطة في: المكتبة الوطنية بالرباط تحت رقم189ك ـ مكتبة مؤسسة الملك عبدالعزيز بالدار البيضاء تحت رقم: 276 ـ الخزانة الحسنية بالرباط تحت أرقام: 494 و 2411 و 3727 و12520. وسماه مفهرس خزانة مؤسسة علال الفاسي بالرباط «رسالة حول ظنية النسب والولاية». رقمها: 315ع.

وفاته:

بعد عمر مديد قضاه في بثّ العلوم ونشرها بين المتعلمين، وعُكُوفه على تأليف الرسائل في مواضيع مختلفة، وبعد حياة حافلة بالجد والاجتهاد مع ما طبع سلوكه من ورع وزهد وتقشف في معاشه، أسلم البوسعيدي الروح إلى بارئها في شهر ذي القعدة سنة 1046هـ، ودفن بروضة الشرفاء الطاهريين من حومة الكغادين بمدينة فاس.

التعريف برسالة (إشراق البدر في عدد أهل بدر):

من الموضوعات التي شغلت حيزاً في تآليف العلامة البُوسَعيدي، وأنفق جهداً في تحرير فصولها، موضوع الصحابة الأكرمين، وفي هذا الصدد وضع رسالة حافلة في أسماء الصحابة البدريين، اعتمد فيها على مصدر مهم من مصادر معرفة الصحابة هو «الاستيعاب في معرفة الأصحاب» لابن عبدالبر(ت 463 هـ).

ويبدو أن البوسعيدي أطال النظر في مطالعة كتاب الاستيعاب، وداوم على قراءة تراجم الصحابة فيه، وقد بلغ مجموعها 3500 ترجمة، ومن خلال ذلك جرَّدَ أسماء أهل بدر، ومن شهد منهم بيعة العقبة الأولى والأخيرة، ورتبهم على حروف المعجم.

وفي طالعة رسالته أوضح البوسعيدي معالم مؤَلَّفِه ومحتواه، وبيَّن منهجه في صياغة كتابه قائلاً: (هذه أسماء سادتنا أهل بدر من صحابة المصطفى، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وشرَّف وكرَّم، على ما احتوى عليه استيعاب الإمام الحافظ أبي عمر ابن عبدالبر، رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ورضي عنه، ممن حضره إن ذُكِر الاختلاف في شهوده وإن دقَّ، وذكر أهل العقبتين، أو الثلاث. فهؤلاء الذين فتح الله بهم الإسلام، وابتدأ بهم إظهاره في الأنام. أكرمنا الله بمحبتهم، وحشرنا في زمرتهم).

أودع البوسعيدي في رسالته عدداً كبيراً من أسماء البدريين، استخرجها من كتاب الاستيعاب، أوصل عددها إلى 420 اسماً. وتمت طريقة عرضها في رسالته على الشكل التالي: (الِابتداء أولا بمحمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثم بالعشرة، ثم من بعدهم على ترتيب حروف المعجم على ما في الأصل). وسرد البوسعيدي بعد ذلك من اشتهر من البدريين بالكنى، ثم أتى بجملة من الصحابة الكرام ممن أسهم رسول الله، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لهم، وشهد لهم بأجورهم وإن لم يحضروا تلك الغزوة، بسبب عذر قاهر حال بينهم وبين شهود يوم بدر، كعثمان بن عفان الذي تخلف عن هذه الغزوة بسبب تمريضه لزوجه السيدة رقية بنت النبي، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، التي تُوُفيَّت في تلك الفترة.

وسعياً إلى بيان بعض الإفادات المتعلقة بالبدريين التي اسْتَمَدَّ جلَّها من كتاب الاستيعاب، وضع البوسعيدي ثلاث علامات يشير بها إلى ما يلي:

- حرف (خ) وضعه أمام كلِّ اسم صحابي وقع الخلاف في شهوده بدراً.
- حرف (ع) يشير به إلى كلِّ صحابي شهد بيعة العقبة الأولى أو الأخيرة.
- وضع الرقم بعد اسم الصحابي، يشير به من عُرف تاريخ وفاته. أو يُصرِّح أحيانا بفترة الخلافة الراشدة التي قضى فيها.

ولم يغفل المؤلف التذكير بعِدَّة أهل بدر التي كثيراً ما اختلف أهل المغازي والسير قديماً في تحديد أعدادهم. ومجمل ما ذكروه أنهم كانوا: 313، أو 314، 319 رجلا، ومستند كل فريق في ذلك أثر أو حديث نبوي، وقد تنبَّه البوسعيدي إلى أن ما استخرجه من كتاب الاستيعاب يفوق بكثير ما أفادت به كتب السير والمغازي، وحاول توضيح ذلك بأن البدريين في أصلهم لم يتجاوزوا ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا، وسبب تلك الزيادة الاختلاف في بعض الأسماء عند البعض، أو أوهام في ضبطها وقعت من قبل البعض الآخر، مما جعل الأسماء تتكرر أحياناً. وما ذكره في(إشراق البدر) هو جمع لكل من أشار ابن عبدالبر إلى شهوده بدراً، أو اختلف في حضوره تلك الغزوة، أو ذُكِرَ في مصدر من مصادر معرفة الصحابة أنه بدري، يقول البوسعيدي: (وقد زاد ما في الاستيعاب على أربعمائة، كما اتَّفق جمعه هنا، وما ذاك - والله أعلم - إلا أن الذين تعرَّضوا لِذِكْر البدريين من أهل السِّيَر، يقصد كل واحد منهم العدد المذكور، وهو عدة أصحاب طالوت الذين عبروا معه النهر، وما عبره معه إلا مؤمن. فَكُلُّ من صنَّفَ في البدريين يقصد ذلك العدد، فتكون عند بعضهم أسماء رجال لم تكن عند الآخر، والآخر ثم الآخر كذلك. فجاء ابن عبدالبر فاستوعب جميع ما ذكروه، فحصلت الزيادة في الجملة، وإلا فعددهم لم يبلغ ذلك في نفس الواقع).

وجعل مسك ختام رسالته التذكير ببعض فضائل البدريين وسَنِيِّ منزلتهم ممن أبلوا البلاء الحسن يوم الفرقان، سواء كانوا من الصحابة الكرام أو من الملائكة المُقَرَّبين.

نسخ رسالة إشراق البدر في الخزانات العلمية:

قُيِّضَ لرسالة (إشراق البدر) الذيوع والانتشار على نطاق واسع، وتناقلها المتعلمون بالنسخ جيلاً بعد جيل، واحتفظت لنا الخزانات العلمية داخل المغرب وخارجه بنسخ كثيرة جداً لا يسعنا الإحاطة بجميعها، ويكفي في هذا المقام التذكير بمواطن بعضها:

- الخزانة الحسنية بالرباط. أرقام: 315- 598- 1247- 1521- 8159- 8580- 9020.
- خزانة المسجد الأعظم. بوزان رقم: 45. (نسخة مبتورة الآخر).

- المكتبة الوطنية بالرباط. رقم: 487د – 2623د – 341ج – 93جك.
- المكتبة الوطنية بتونس. أرقام: 9551 – 18042 – 18557 (ضمن مجموع).
- مكتبة عبدالله كنون بطنجة. رقم: 10476.
- مكتبة مؤسسة الملك عبدالعزيز بالدار البيضاء. رقم: 1/154.

عملي في تحقيق رسالة (إشراق البدر):

إن المجهود الذي بذلته في إخراج هذا النص محققاً يتمثل فيما يلي:

1) نسخ النص وترتيبه على وفق الرسم الإملائي المتداول في الكتابة الحديثة.

2) توثيق الآيات القرآنية وتخريج الأحاديث النبوية وعزوها إلى مصادرها.

3) توثيق أسماء البدريين من خلال الرجوع إلى المصدر الأساسي الذي اعتمده البوسعيدي وهو: كتاب الاستيعاب لابن عبدالبر، و أشرت إلى رقم الجزء والصفحة حيث توجد ترجمة البدري، وذكرت نسبته إلى المهاجرين أو الأنصار، وكل ذلك وضعته بين معقوفين في متن النص.

4) وضع رقم ترتيبي لأسماء البدريين.

5) تنظيم مادة الرسالة بما يتيح للقارئ الاستفادة منها، ورتبت فقراتها، ونظمت الأسماء على نسق عمودي.

6) اجتهدت قدر المستطاع في التعليق على رسالة (إشراق البدر) بما يناسب المقام، وبيان بعض التصحيفات الواقعة فيها، والتنبيه على أوهام وقع فيها ابن عبدالبر، وتبعه فيها البوسعيدي، وقد سبق أن تعقبها بالبيان بعضُ من ألف في تراجم الصحابة كابن الأثير، وابن حجر.

وصف النُّسَخ المعتمدة في التحقيق:

لما كانت نسخ هذه الرسالة كثيرة ومحفوظة في الخزانات الخاصة والعامة، والمصدر الذي استخلص منه البوسعيدي أسماء البدريين متاح بين أيدينا، وهو كتاب الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبدالبر (ت 463هـ)، آثرتُ الاعتماد على ثلاث نسخ خطية من الرسالة مع الاستعانة في جميع أطوار تحقيق هذا النص بكتاب الاستيعاب كلّما استشكل عليَّ أمر ضبط بعض أسماء البدريين. أما النسخ التي اعتمدتها فهي كما يلي:

1) نسخة المكتبةِ الوطنية بالرباط تحمل رقم: 487 د (ضمن مجموع يشتمل على 19 رسالة)[1]، تبتدأ من اللوحة 248 إلى اللوحة 259، وتضم كل لوحة 18 سطراً. أدرج الناسخ بعد هذه الرسالة تسمية أسماء أهل بدر على حسب قبائلهم كما ذكرها إمام أهل السِّيَر ابن إسحاق: رواية ابن هشام عن البكائي.

كُتِبَت النسخة بخط مغربي مبسوط، وتمَّ فيها ذكر اسم ناسخها وهو: العباس بن محمد المدغري. والنسخة بها سقط في بعض المواضع. (وقد جعلت هذه النسخة أصلا لتحقيق هذا النص).

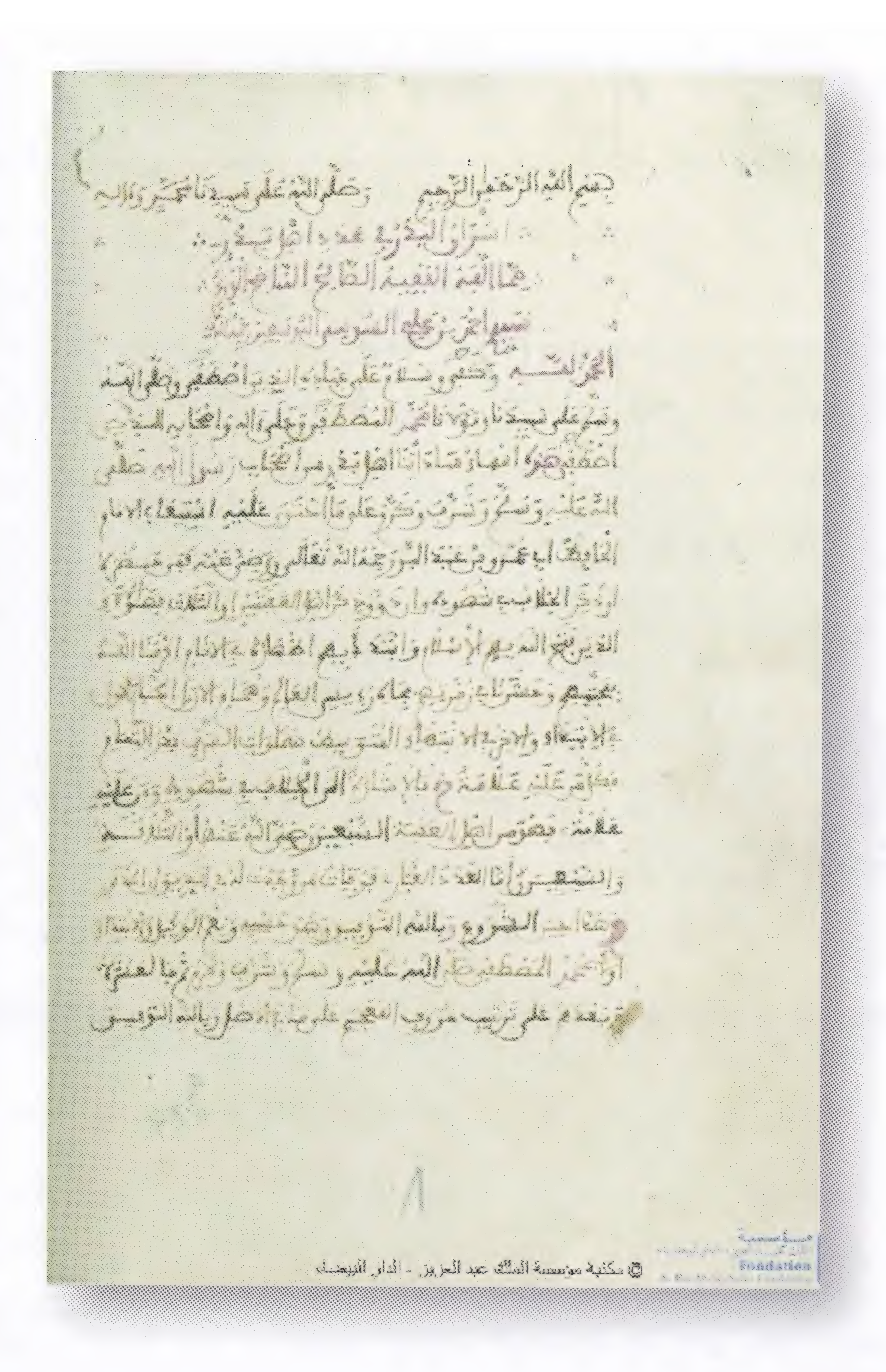
2) نسخة مكتبة مؤسسة الملك عبدالعزيز بالدار البيضاء. تحمل رقم: 1/154 (ضمن مجموع)، تبتدأ من الصفحة 1 إلى الصفحة11، وبها 19 سطراً. كتبت النسخة بخط مغربي عادي. وقد حاول الناسخُ ضبطَ نص الرسالة بتمامها، ووقع له تصحيف في الأسماء. وهذه النسخة عارية عن اسم ناسخها.

3) نسخة مكتبة عبدالله كنون بطنجة. تحمل رقم: 10476. (ضمن مجموع به بدرية عبدالقادر الفاسي ورسائل أخرى)، تتألف النسخة من 7صفحات، تحيَّفَتْها الأرضَةُ من جوانبها. كُتِبت الرسالة بخط مغربي عادي، ولم يُضبط نصها بالشكل، ومُيِّزَت أقسام الرسالة المرتبة على حروف المعجم باللون الأحمر، وهي عاريةٌ من اسم ناسخها.

---

(1) أمدني ـ مشكوراً ـ بنسخة من هذا المخطوط الباحث الدكتور طارق الطاطمي.

اللوحة الأولى من مخطوط المكتبة الوطنية بالرباط رقم 487: د.



اللوحة الأولى من مخطوط مكتبة مؤسسة الملك عبد العزيز بالدار البيضاء رقم: 1/154

اللوحة الأولى من مخطوط مكتبة عبد الله بطنجة رقم: 10476

النص المحقق:

إشراق البدر في عدد أهل بدر مما ألفه الفقيه الصالح الناصح الورع سيدي أحمد بن علي السُّوسي البُوسعِيدِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ[1]

الحمد لله وكفى، وصلَّى الله وسلَّمَ على مولانا المصطفى، وعلى عباده الذين اصطفى.

هذه أسماء سادتنا أهل بدر من صحابة المصطفى، صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وشرَّف وكرَّم، على ما احتوى عليه «استيعاب»[2] الإمام الحافظ أبي عمر بن عبدالبر[3]، رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ورضي عنه، ممن حضره إن ذُكِر الاختلاف في شهوده وإن دقَّ، وذَكَرَ أهل العقبتين[4]، أو الثلاث[5]. فهؤلاء الذين فتح الله بهم الإسلام، وابتدأ بهم إظهاره في الأنام. أكرمنا الله

---

(1) اسم المخطوط ورد في الورقة الثالثة من المخطوط المحفوظ بمكتبة مؤسسة الملك عبدالعزيز بالدار البيضاء.رقم: 154/ 1 ـ بينما في نسخة الخزانة الوطنية بالرباط غاب عنها اسم الكتاب في مستهل صفحته.

(2) الاسم الكامل للكتاب: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ضم الكتاب بين دفتيه 3500 ترجمة، وقد أثنى على هذا الكتاب ابن حزم قائلا: (ليس لأحد من المتقدمين مثله، على كَثْرة ما صنَّفوا في ذلك). رسائل ابن حزم (رسالة في فضل الأندلس وذكر رجالها)1/ 180. باشر تحقيق إحدى نشراته الأستاذ علي محمد البجاوي، وتقع في 4 مجلدات.

(3) العلامة المحدث حافظ المغرب أبو عمر يوسف بن عبدالبر النَّمَري القرطبي (ت463هـ)، صاحب التآليف الكثيرة منها: الدرر في اختصار المغازي والسير، جامع بيان العلم وفضله، بهجة المجالس، التمهيد، الاستذكار. ترجمته في: بغية الملتمس.أبو جعفر الضبي.454- جذوة المقتبس.أبو عبدالله الحميدي. 544.

(4) في ليلة العقبة بايع مجموعة من الأنصار النبي، صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، على الإسلام، وأن يأووه وينصروه. وقد تكررت هذه البيعة مرتين: الأولى في موسم الحج من السنة 12من البعثة، وكان عدد المبايعين اثني عشر نفراً، والأخرى كَانَتْ في موسم الحج من السنة 13من البعثة، وبلغ مجموع المبايعين سبعين أو ثلاثة وسبعين رجلا وامرأتين. المنهاج شرح حديث مسلم بن الحجاج. النووي.10/ 149.

(5) العقبة الثانية تسميها بعض كتب المغازي والسير بالعقبة الثالثة، على اعتبار أن من وفد على النبي، صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، من الأنصار كانوا ثلاثة أفواج: ضم الأول ستة أفراد، وتألف الثاني من اثني عشر رجلا،

بمحبتهم، وحشرنا في زمرتهم، بجاه رئيس العالَم، وهُمَام الأزل الخاتَم، الأول في الِابتداء، والآخر في الختام، المتوسط في سموات الشرف بدر التمام.

فكل من عليه علامة (خ) فالإشارة إلى الخلاف في شهوده، ومن عليه (عَقَبِي) فهو من أهل العقبة السبعين أو الثلاثة والسبعين/، أما العدد الغُبَاري[1] فوفيات من وجدت له في الديوان المذكور. وهذا حين الشروع، وبالله أستعين، وهو حسبي ونعم الوكيل. ظ 248

والِابتداء أوّلاً بمُحمَّدٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثم بالعشرة، ثم من بعدهم على ترتيب حروف المعجم على ما في الأصل وبالله التوفيق.

ترجمة: إشراق البدر في عدد أهل بدر

سيدنا ونبينا ومولانا محمد، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وشرف وكرم، ومجد وعظم. [سيد المهاجرين والأنصار. الاستيعاب 1/25]

أَبُو بَكْرٍ الصِّدِيقُ. 13. [مهاجري. الاستيعاب 3/1144]

عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ. 23. [مهاجري. الاستيعاب 3/1144]

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ. 40. [مهاجري. الاستيعاب 3/1089]

حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِالمُطَّلِبِ. 3. [مهاجري. الاستيعاب 1/369]

سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ. 55. [مهاجري. الاستيعاب 2/606]

سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ. (خ). [مهاجري. الاستيعاب 2/614]

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ. 32. [مهاجري. الاستيعاب 2/844]

=واشتمل الأخير على أزيد من سبعين نفراً. انظر: الدرر في اختصار المغازي والسير.70- المواهب اللدنية بالمنح المحمدية 1/ 281- سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد.3/ 270

(1) أي الأعداد الغبارية، وهي الأرقام المستعملة في الغرب الإسلامي، اشتق اسمها من: غَبَرَ بمعنى بَقِيَ. وللعلامة القلصادي (ت 891هـ) تأليف في علم الحساب سماه (كشف الأستار عن علم حروف الغبار) والكتاب مطبوع قديما بفاس على الحجر.

الـــزُّبَيْرُ بْـــنُ العَـــوَّامِ. 36. [مهـــاجري. الاســـتيعاب 2/510]

أَبُـو عُبَيْـدَةَ[1] بْـنُ الجَـرَّاحِ. 18. [مهـــاجري. الاســـتيعاب 4/1710]

حرف الألف

أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ. 19 أو20، أو 22، أو 32. [أنصـــــاري. الاســـتيعاب 1/65]

أُبَيُّ بْنُ مُعَاذٍ. 4. [أنصـــــاري. الاســـتيعاب 1/70]

أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ.(ع) (خ). 20. [أنصـــــاري. الاســـتيعاب 1/92]

أُسَيْدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ. 37. [أنصـــــاري. الاســـتيعاب 1/94]

أُنَيْسُ بْنُ قَتَادَةَ. 3. [أنصـــــاري. الاســـتيعاب 1/113]

أَنَسُ بْنُ مُعَاذٍ. 4. [أنصـــــاري. الاســـتيعاب 1/108]

أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ[2]. 91 أو 92 أو93. [أنصـــــاري. الاســـتيعاب 1/109]

أَسْعَدُ بْنُ يَزِيدٍ [بن الفاكه][3]. [أنصـــــاري. الاســـتيعاب 1/82]

---

(1) اسمه عامر بن عبدالله بن الجراح القرشي.

(2) لم يذكره أحد من أصحاب المغازي فيمن شارك في القتال يوم بدر، لكن ابـن سـعد روى عـن محمـد بـن عبدالله الانصاري أنه قال: (خرج أنس بن مالك مع رسول الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حين توجـه إلى بـدر، وهـو غلام، يخدم النبي، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ). وقد حاول الإمام الذهبي الجمع بين الرأيين قـائلا: (لم يعـده أصـحاب المغازي في البدريين لكونه حضرها صبيا، ما قاتل، بل بقي في رحال الجيش. فهـذا وجـه الجمـع). سـير أعلام النبلاء. 3/ 297.

(3) ترجمه ابن عبد البر في موضعين مختلفين من الاستيعاب مرة: باسم أسعد بن يزيد، و أخرى باسم سعد بن يزيد. وهما واحد. وقد بين وجه الصواب هذا، ابن الأثير قائلا: (والصحيح أن سعد بن زيد، وسعيد بـن الفاكه بن زيد، وسعد بن يزيد، وأسعد بن يزيد، واحد). أسد الغابة. 1/ 437.

أَوْسُ بْنُ ثَابِتٍ (ع). [أنصاري. الاستيعاب 1/117]

أَوْسُ بْنُ خَوْلِي. 3. [أنصاري. الاستيعاب 1/118]

[أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ][1]. [أنصاري. الاستيعاب 1/118]

الأَسْوَدُ بْنُ زَيْد[2]. [أنصاري. الاستيعاب 1/90]

الأَخْنَسُ بْنُ خَبّابٍ (خ).[3]

إِيَاسُ بْنُ الْبُكَيْرِ. [أنصاري. الاستيعاب 1/124]

إِيَاسُ بْنُ وَدَفَةَ. 12.[4] [أنصاري. الاستيعاب 1/126].

إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبَّادٍ.[5] [أنصاري. الاستيعاب 1/61]

الأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الأَرْقَمِ. 55. [مهاجري. الاستيعاب 1/131]

أَنَسَةُ مَوْلَى رَسُولِ الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ابْنُ خَوْلِي. (خ)[6]. [مهاجري.الاستيعاب 1/137]

---

(1) سقط اسمه من نسخة الخزانة الوطنية بالرباط.

(2) في نسخة الدار البيضاء (الأسود بن يزيد). وقيل اسمه سواد بن زيد.

(3) لم يفرد ابن عبد البر له ترجمة في كتابه (الاستيعاب في معرفة الأصحاب)، بل ذكره في ترجمة حفيده: (معن بن يزيد ابن الأخنس بن خباب السّلمي) 4/ 1442. وقيل: إنه شهد بدراً، هو وابنه وحفيده، كما في الاستيعاب، غير أن ابن سيد الناس في عيون الأثر نفى ذلك قائلا: (وأكثر أهل العلم بالسير لا يصحح شهودهم بدراً) 2/ 417.

(4) في نسخة مكتبة مؤسسة الملك عبدالعزيز بالدار البيضاء. إياس بن ودافة.

(5) وَهِمَ البوسعيدي حينما أدرج إبراهيم بن عباد في البدريين، فابن عبدالبر نفسه لم ينص في الاستيعاب، على شهوده بدراً، بل ذكر فقط أنه شهد أحداً، ناقلا ذلك عن ابن الكلبي. الاستيعاب.1/ 61.

(6) وضع البوسعيدي علامة (خ) على اسم أنسة بن خولي باعتبار أنه مختلف في شهوده بدراً، والصواب أن من صنف في المغازي، متفقون على شهوده بدراً، منهم عروة بن الزبير بن العوام (ت 94 هـ) في المغازي وساق نصه الهيثمي في مجمع الزوائد 6/ 136. ومحمد بن شهاب الزهري (ت 124هـ) وساق روايته ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني 1/ 61. وعبدالملك ابن هشام (ت 214هـ) في السيرة النبوية 1/ 677.

حرف الباء /

بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ (ع).7. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 1/167]

بِلاَلُ بْنُ رَبَاحٍ.20. [مهـــاجري. الاســـتيعاب 1/178]

بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ (ع). [توفي سنة 12هـ]. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 1/172]

بُجَيْرُ بْنُ أَبِي بُجَيْرٍ. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 1/148]

بَحَّاثُ أَوْ نَحَّاثُ بْنُ ثَعْلَبَةَ. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 1/190]

بَسْبَسُ بْنُ عَمْرٍو. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 1/190]

حرف التاء

تَمِيمُ بْنُ يَعَارَ. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 1/192]

تَمِيمُ الأَنْصَارِيِّ. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 1/193]

تَمِيمُ مَوْلَى خِرَاشٍ[1]. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 1/194]

حرف الثاء

ثَابِتُ بْنُ الجَذْعِ (ع). 8. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 1/198]

ثَابِتُ بْنُ هَزَّالٍ. 12. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 1/198]

ثَابِتُ بْنُ خَالِدٍ. 12. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 1/198]

---

(1) سقط اسم هذا الصحابي من نسخة مكتبة مؤسسة الملك عبدالعزيز.

ثَابِتُ بْنُ خَنْسَاء[1].	[أنصـــاري. الاســـتيعاب 1/ 199]
ثَابِتُ بْنُ عَمْرٍو. 3.	[أنصـــاري. الاســـتيعاب 1/ 198]
ثَابِتُ بْنُ أَقْرَمَ. 11.	[أنصـــاري. الاســـتيعاب 1/ 199]
ثَابِتُ بْنُ رَبِيعَةَ. (خ)[2].	[أنصـــاري. الاســـتيعاب 1/ 204]
[ثَابِتُ بْنُ عَامِرٍ][3].	[أنصـــاري. الاســـتيعاب 1/ 204]
ثَابِتُ بْنُ عُبَيْدٍ 37.	[أنصـــاري. الاســـتيعاب 1/ 204]
ثَعْلَبَةُ بْنُ عَنَمَةَ. (ع). 5.	[أنصـــاري. الاســـتيعاب 1/ 207]
ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو. [توفي زمن عمر].	[أنصـــاري. الاســـتيعاب 1/ 208]
ثَعْلَبَةُ بْنُ حَاطِبٍ.	[أنصـــاري. الاســـتيعاب 1/ 210]
ثَقْفُ بْنُ عَمْرٍو 7.	[مهـــاجري. الاســـتيعاب 1/ 217]

حرف الجيم

جَابِرُ بْنُ خَالِدٍ.	[أنصـــاري. الاســـتيعاب 1/ 219]
جَابِرُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ رِيَابٍ. (عقبي).	[أنصـــاري. الاســـتيعاب 1/ 219]

---

(1) سقط هذا الاسم من نسخة مكتبة مؤسسة الملك عبدالعزيز.

(2) لم يذكره ابن عبد البر في (الدرر في اختصار المغازي والسير) فيمن شهد بدراً من بني عوف بن الخزرج، ثم من بني الحُبْلى. 122. وفي (الاستيعاب) أحال ابن عبدالبر على كلام موسى بن عقبة في المغازي قائلا: (ذكره موسى بن عُقْبة فيمن شهد بدرًا، وقال: يشَكُّ فيه) 1/ 204.

(3) سقط هذا الاسم من نسخة الخزانة الوطنية. وقد سبق ذكره في البدريين باسم: (ثابت بن عمرو بن زيد الأنصاري) الاستيعاب. 1/ 198. ولم يفت ابن حجر في كتاب (الإصابة في تمييز الصحابة)، في ترجمة ثابت بن عامر، أن ينبه على هذا الوهم قائلا: (ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه، وتبعه أبو عُمر، فقيل: إنه وَهِمَ، والصَّواب ثابت بن عمرو بن زَيْد)1/ 508.

جَابِرُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو[1]. (خ). [أنصاري. الاستيعاب 1/220]

جَابِرُ بْنُ عَتِيكٍ. 61. [أنصاري. الاستيعاب 1/222]

جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ. (ع). 30. [أنصاري. الاستيعاب 1/228]

جُبَيْرُ بْنُ إِيَاسٍ. [أنصاري. الاستيعاب 1/234]

حرف الحاء

حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ. [أنصاري. الاستيعاب 1/306]

حَارِثَةُ بْنُ سُرَاقَةَ. 2. [أنصاري. الاستيعاب 1/307]

حَارِثَةُ بْنُ مَالِكٍ[2]. [الاستيعاب 1/309]

---

(1) جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام، أنصاري شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صغير. ولم يُدْرِجْهُ ابن عبدالبر مع البدريين في كتاب الدرر، بل نفى عنه شهود بدر في كتاب الاستيعاب قائلا: (ذكره بعضهم في البدريين، ولا يصح، لأنه رُويَ عنه أنه قال: لم أشهد بدراً، ولا أُحُداً، منعني أبي)1/ 220. أما البخاري فيصحح مشاركته في تلك الغزوة، مستنداً على أثر مرو عنه. يقول جابر: (كنت أمنح أصحابي الماء يوم بدر) التاريخ الكبير 2/ 190. وورد عنه في رواية أخرى قوله: (كنت منيح أصحابي يوم بدر) معرفة الصحابة.أبو نعيم. 530. وقد انبرى لبيان هذا الأثر وأماط اللثام عن معناه الحقيقي أبو عبيدة القاسم بن سلام قائلا: (كان أصحاب الحديث يحملون هذا، على استقاء الماء لهم، وليس هذا من استقاء الماء في شيء، إنما أراد به أنه لم يأخذ سهما من الغنيمة يومئذ لصغره) غريب الحديث. 4/ 436.

(2) وهِم ابن عبدالبر حينما ذكره في الاستيعاب ضمن الصحابة، وقد تفطن الذهبي في (تجريد أسماء الصحابة) إلى ذلك قائلا: (وهِمَ فيه ابن عبدالبر من وجهين: أحدهما، وهو أفحش الخطأ، أنه جاهلي قديم، بينه وبين أولاده من الصحابة نحو ثمانية أولاد أو تسعة، فكيف يصح وجوده في زمن النبي، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. الثاني أن اسمه: عبد حارثة) هذا النص موجود في هوامش الاستيعاب.1/ 309 ـ وذكر ابن عبدالبر في الاستيعاب أن الواقدي ذكره فيمن شهد بدراً من الخزرج. والصواب أن صاحب المغازي رفع النسب فقط إلى عبدحارثة بن مالك وهو ليس بصحابي. قال الواقدي في المغازي ص159: (وَمِنْ بَنِي زُرَيْقِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضْبِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمّ مِنْ بَنِي مُخَلّدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ)، ثم ذكر الصحابة البدريين، و ليس فيهم حارثة بن مالك، وابن عبدالبر نفسه لم يورد اسمه في تسمية من شهد بدراً من الأنصار من بني زُريق في كتابه: (الدرر في اختصار المغازي والسير) ص125. وقد بين هذا الوهم أيضاً ابن حجر في القسم الرابع من كتابه الإصابة: (من ذكر في الصحابة ولا صحبة له ولا إدراك وبيان غلط من غلط فيه)3/ 84.

حَارِثَةُ أَوْ خَارِجَةُ بْنُ حُمَيْرٍ. [أنصاري. الاستيعاب 1/310]

الحَارِثُ بْنُ أَوْسِ بْنِ مُعَاذٍ. 3. [أنصاري. الاستيعاب 1/281]

الحَارِثُ بْنُ أَنَسِ بْنِ رَافِعٍ. 3. [أنصاري. الاستيعاب 1/281]

الحَارِثُ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[1]. [أنصاري. الاستيعاب 1/281]

الحَارِثُ بْنُ خَزَمَةَ. 40. [أنصاري. الاستيعاب 1/287]

الحَارِثُ بْنُ النُّعْمَانِ. [أنصاري. الاستيعاب 1/291]

الحَارِثُ بْنُ عَرْفَجَةَ. [أنصاري. الاستيعاب 1/298]

حُرَيْثُ بْنُ زَيْدٍ. [أنصاري. الاستيعاب 1/340]

الحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو الثَّمَالِي.[2] [أنصاري. الاستيعاب 1/360]

حَبِيبُ مَوْلَى الأَنْصَارِ. [أنصاري. الاستيعاب 1/319]

الحُصَيْنُ بْنُ الحَارِثِ. 32. [مهاجري. الاستيعاب 1/352]

حَاطِبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ. [مهاجري. الاستيعاب 1/311]

حَاطِبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَتِيكٍ[3]. [أنصاري. الاستيعاب 1/311]

حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ. [أنصاري. الاستيعاب 1/312]

---

(1) لم يذكره ابن عبد البر في كتابه (الدرر في اختصار المغازي والسير) في تسمية من شهد بدراً من الأنصار. ص117-120.

(2) الحكم بن عمرو الثمالي الأزدي لم يذكره ابن عبدالبر في كتابه الدرر مع البدريين.

(3) لم يرد ذكره في تسمية من شهد بدراً من الأنصار من كتاب الدرر. وقد تنبه ابن حجر إلى وهم وتصحيف واقعين في ترجمة حاطب بن عمرو بن عتيك من كتاب الاستيعاب، مصوباً أن البدري هو: الحارث بن حاطب بن عمرو. يقول ابن حجر: (قال أبو عمر: شهد بدرا. ولم يذكره ابن إسحاق فيهم. قلت: ولا رأيته عند غيره. وإنما عندهم جميعا ابنه الحارث بن حاطب وقد تقدَّم، لكن اسم جدِّ حاطب عبيدٌ لا عتيكٌ، فكأنه تصحف هنا. فالله أعلم هل لحاطب صحبة أم لا؟) الإصابة 2/ 437.

حَاطِبُ بْنِ عَبْدِالعُزَّى[1].

حَرَامُ بْنُ/ مِلْحَانَ. [أنصاري. الاستيعاب 1/336]

الحُبَابُ بْنُ المُنْذِرِ. [أنصاري. الاستيعاب 1/316]

حرف الخاء

خَالِدُ بْنُ البُكَيْرِ. [مهاجري. الاستيعاب 2/426]

خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ. [ع] [أنصاري. الاستيعاب 2/433]

خَلاَّدُ بْنُ رَافِعٍ. [أنصاري. الاستيعاب 2/451]

خَلاَّدُ بْنُ سُوَيْدٍ. [ع] [أنصاري. الاستيعاب 2/451]

خَلاَّدُ بْنُ عَمْرٍو[بن الجموح]. [أنصاري. الاستيعاب 2/452]

خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ[2]. [أنصاري. الاستيعاب 2/448]

خُزَيْمَةُ بْنُ أَوْسٍ.[3] [أنصاري. الاستيعاب 2/449]

خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ. [ع] [أنصاري. الاستيعاب 2/417]

خَبَّابُ بْنُ الأَرَتِّ. [أنصاري. الاستيعاب 2/438]

---

(1) وقع للبوسعيدي وهم حينما جعل حاطب بن عبدالعزى بدرياً، وابن عبد البر نفسه لم يترجم له في الاستيعاب، ولم يورد اسمه مع البدريين في الدرر، بل ذكره فقط بهذا الاسم في ترجمة سعد بن خولة. وإيراد ابن عبد البر للرواية التالية هي التي أوقعت البوسعيدي في الوهم، ومما جاء فيها: (عن معتمر، قال: وممن شهد بدرًا من بني عامر بن لؤيّ، حاطب بن عبد العُزّى، وسَعْد بن خولة) الاستيعاب2/ 586. والصواب أن من شهد بدراً من بني عامر بن لؤي سبعة رجال أحدهم: حاطب بن عمرو بن عبد شمس، وقد تقدم ذكر اسمه.

(2) قال ابن حجر في الإصابة 2/ 239: (قيل: أولُ مشاهده أُحد). وذكر أن ابن سعد قال عنه: إنه شهد بدراً، وقتل يوم الصفين. و الملاحظ أن ابن عبد البر لم يورد اسم خزيمة بن ثابت مع البدريين في الدرر.

(3) كرر ابن عبد البر ترجمة هذا الصحابي، تارة بذكره باسمه، وأخرى بكنيته، وهما واحد: خزيمة بن أوس، و أبو خزيمة ابن أوس.

حرف الراء

رَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْن العَجْلاَنِ[1]. [ع] [أنصاري. الاستيعاب 2/484]

رَافِعُ بْنُ الحَارِثِ. [أنصاري. الاستيعاب 2/479]

رَافِعُ بْنُ الْمُعَلَّى. [أنصاري. الاستيعاب 2/484]

رَافِعُ بْنُ عُنْجُدَةَ. [أنصاري. الاستيعاب 2/484]

رَافِعُ بْنُ سَهْل. [أنصاري. الاستيعاب 2/481]

رَافِعُ بْنُ عَجْلاَنَ[2].

رَافِعُ بْنُ زَيْدٍ. [أنصاري. الاستيعاب 2/480]

[رِفَاعَةُ بْنُ عَمْرِو بْن زَيْدٍ][3]. [ع] [أنصاري. الاستيعاب 2/501]

[رِفَاعَةُ بْنُ رَافِع][4]. [أنصاري. الاستيعاب 2/497]

[رِفَاعَةُ بْنُ الحَارِثِ][5]. [أنصاري. الاستيعاب 2/497]

رِفَاعَةُ بْنُ عَمْرِو الجُهَنِي[6]. [أنصاري. الاستيعاب 2/501]

رَبِيعَةُ بْنُ أَكْثَمَ. [مهاجري. الاستيعاب 2/489]

---

(1) اختلف في شهوده بدراً، فموسى بن عقبة عَدَّه في البدريين، وخالفه آخرون. قال ابن الأثير: (ولم يشهد بدراً، وشهدها ابناه رفاعة وخلاد) 1/ 353. ولم يذكره ابن عبد البر في البدريين من بني زُرَيق بن عامر، بل ذكر اسمَي ابنيْه: رفاعة وخلاد. الدرر 126.

(2) ورد هذا الاسم في جميع نسخ (إشراق البدر) التي اطلعت عليها، في حين أن كتاب الاستيعاب لم يعقد ترجمة لصحابي بهذا الاسم: رافع بن عجلان. والغالب أن هناك تصحيفا وسقطاً، وأعتقد أن المقصود هو: رفاعة بن رافع بن العجلان الخزرجي الأنصاري البدري المذكور في مسرد البدريين أعلاه .

(3) سقط هذا الاسم من نسخة الخزانة الوطنية.

(4) سقط هذا الاسم من نسخة الخزانة الوطنية.

(5) سقط هذا الاسم من نسخة الخزانة الوطنية. لقد اختلف في شهوده بدراً. قال ابن عبد البر في الاستيعاب: (شهد بَدْرًا في قول ابن إسحاق. وأما الْوَاقديّ فقال: ليس ذلك عندنا بثبت، وأنكره في بني عَفْراء، وأنكره غيره في البدريين أيضًا)، ولم يذكره كذلك ابن عبد البر في الدرر.

(6) انفرد بذكره في البدريين أبو معشر نجيح بن عبدالرحمن المدني (ت 170 هـ)، ولم يرتض ابن عبد البر في الاستيعاب قول أبي معشر؛ بل تعقبه قائلا: (ولم يتابع عليه[أي كلام أبي معشر]. وقال ابن إسحاق والواقدي وسائر أهل السير: هو وديعة بن عمرو).

رَبيعُ بْنُ إِيَاس. [أنصاري. الاستيعاب 2/487]

رِبْعِيُ بْنُ رَافِع. [أنصاري. الاستيعاب 2/505]

رُحَيْلَةُ بْنُ ثَعْلَبَةَ. [أنصاري. الاستيعاب 2/505]

حرف الزاى

زَيْدُ بْنُ الخَطَّابِ. [مهاجري. الاستيعاب 2/550]

زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ. [مهاجري. الاستيعاب 2/542]

زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ. [أنصاري. الاستيعاب 2/536]

زَيْدُ بْنُ الدَّثِنَةِ. [أنصاري. الاستيعاب 2/553]

زَيْدُ بْنُ المُزَيْنِ. [أنصاري. الاستيعاب 2/558]

زَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ[1]. [أنصاري. الاستيعاب 2/557]

زَيْدُ بْنُ وَدِيعَةَ. [أنصاري. الاستيعاب 2/559]

زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ. [ع] [أنصاري- مهاجري. الاستيعاب

زِيَادُ بْنُ عَمْرٍو. [أنصاري. الاستيعاب 2/533]/ و249

زِيَادُ بْنُ كَعْبٍ. [أنصاري. الاستيعاب 2/533]

زَاهِرُ بْنُ حَرَامٍ[2]. [أنصاري. الاستيعاب 2/509]

---

(1) لم يذكره ابن عبدالبر في البدريين من بني مازن بن النجار في كتابه الدرر. انظر صفحة 129.

(2) انفرد ابن عبدالبر بذكره في البدريين، وقيل: إنه تصحَّف عليه، لأنه وُصف بكونه بدوياً بالواو، وليس بالراء. وجاء وصفه الحقيقي في الرواية التي أوردها البخاري في التاريخ الكبير: (عن سالم عن زاهر بن حرام الأشجعي، وكان بدوياً يأتي النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بطُرْفَة أو هدية) 3/ 364.

حرف الطاء

طُلَيْبُ بْنُ عُمَيْرٍ[1]. 13. [مهاجري. الاستيعاب 2/772]

الطُّفَيْلُ بْنُ الحَارِثِ. 30 أو 31 أو 33. [مهاجري. الاستيعاب 2/756]

الطُّفَيْلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النُّعْمَانِ. [ع] [أنصاري. الاستيعاب 2/762]

الطُّفَيْلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ خَنْسَاءَ. (خ)[2].

حرف الظاء

ظُهَيْرُ بْنُ رَافِعٍ (خ)[3]. (ع). [أنصاري. الاستيعاب 2/778]

حرف الكاف

كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ[4]. (خ). (ع). 50 أو 53. [أنصاري. الاستيعاب 3/1323]

---

(1) لم يذكره ابن عبدالبر في(تسمية من شهد بدراً من المهاجرين) من كتابه الدرر.

(2) لم يفرد له ترجمة ابن عبدالبر بهذا الاسم في الاستيعاب، واكتفى بإيراد كلام موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً، و ذكر منهم: الطفيل بن النعمان بن خنساء والطفيل بن مالك بن خنساء. الاستيعاب2/ 763. انظر: المغازي لموسى بن عقبة. 165. وذكره بالاسم أعلاه ابن عبدالبر فيمن شهد العقبة وبدراً في كتابه الدرر. 73و125.

(3) لم يصرح ابن عبدالبر في الاستيعاب أن ظُهَيْراً شهد بدراً، بل إنه نفى ذلك بقوله: (شهد العقبَة الثّانية، وبايع النبيَّ، صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بها، ولم يشهد بدراً، وشهد أُحداً، وما بعدها من المشاهد) 2/ 778، ولم يذكره مع البدريين في كتابه الدرر. غير أن البخاري ذكره في: (بَاب تَسْمِيَة مَنْ سُمِّيَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ فِي الجَامِع). فتح الباري. 12/ 357، وذكره البخاري أيضا في كتابه التاريخ الكبير2/ 319.

(4) حكى ابن عبدالبر حول شهوده بدراً قولين مختلفين لخّصه بقوله: (أسلم وشهد العقبة، ولم يشهد بَدراً، وشهد أُحُداً والمشاهد كلها حاشا تبوك، فإنه تخلّف عنها. وقد قيل: إنه شهد بَدْراً، فالله تعالى أعلم). أما ابن سعد وابن الأثير وابن حجر فينفون شهوده بدراً. قال صاحب أسد الغابة: (واختلف في شهوده بدراً، والصحيح أنه لم يشهدها) 2/ 439.

كَعْبُ بْنُ زَيْدٍ. [استشهد] بالخندق سنة 5 [أنصـــاري. الاســـتيعاب 3/1317]

كَعْبُ بْنُ جَمَّازٍ. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 3/1312]

كُثَيْرُ بْنُ عَمْرٍو[1]. (خ). [مهـــاجري. الاســـتيعاب 3/1308]

حرف الميم

مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ. 43 أو 46 أو 47 [أنصـــاري. الاســـتيعاب 3/1377]

مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ. (ع). 18 [أنصـــاري. الاســـتيعاب 3/1403]

مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو. (ع). زمن عثمان. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 3/1410]

مُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ.(ع). 37. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 3/1408]

مُعَاذُ بْنُ زُرَارَةَ[2]. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 3/1407]

مُعَاذُ بْنُ مَاعِصٍ.4. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 3/1412]

مَالِكُ بْنُ عُمَيْلَةَ[3]. [الاســـــــــــتيعاب 3/1356]

مَالِكُ بْنُ قُدَامَةَ. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 3/1357]

مَالِكُ بْنُ رَافِعٍ. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 3/1351]

---

(1) لم يذكره ابن عبدالبر فيمن شهد بدراً من حلفاء بني أسد بن خزيمة، في كتابه الدرر.

(2) لم يصرح ابن عبدالبر في ترجمة معاذ بن زرارة أنه شهد بدراً، وذكر فقط أنه شهد أحداً، لكن في ترجمة ابنه أبو نملة عمار نص على أنه شهد بدراً.الاستيعاب 4/ 1766. أما في كتابه الدرر فلم يأت على ذكره فيمن شهد بدرا من قبيلة ظفر. ص118.

(3) لم يذكره ابن عبدالبر فيمن شهد بدرا من بني عبدالدار بن قصي في كتابه الدرر. ص114. بينما في الاستيعاب قال عنه: (ذكره موسى بن عقبة في البدريين)3/ 1356، وقد تعقَّب الحافظ ابن حجر كلام صاحب الاستيعاب قائلا: (وقد طالعت غزوة بدر من مغازي موسى بن عقبة فما وجدت لمالك بن عميلة فيها ذكراً) الإصابة 4/ 43. وجملة القول؛ إن مالك ابن عميلة بن السباق هذا ما هو إلا جَدّ الصحابي البدري: سويبط بن سعد بن حرملة بن مالك بن عميلة بن السباق، ومن اهتم بأنساب العرب ذكر مالكا هذا ولم يَصِفْه بالإسلام فضْلًا عن شهوده بدرًا. انظر أنساب الأشراف. البلاذري 8/ 32.

مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو. [مهاجري. الاستيعاب 3/1355]

مَالِكُ بْنُ أَبِي خَوْلِي. (خ)[1]. [مهاجري. الاستيعاب 3/1355]

مَالِكُ بْنُ أُمَيَّةَ. 12. [مهاجري. الاستيعاب 3/1346]

مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُمِ. (ع) [أنصاري. الاستيعاب 3/1350]

مَالِكُ بْنُ نُمَيْلَةَ. 3. [أنصاري. الاستيعاب 3/1361]

مَالِكُ بْنُ مَسْعُودٍ. [أنصاري. الاستيعاب 3/1359]

مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ. 3. [مهاجري. الاستيعاب 3/1382]

مُرَّةُ بْنُ الحُبَابِ[2]. [أنصاري. الاستيعاب 3/1382]

مَعْقِلُ بْنُ المُنْذِرِ. (ع) [أنصاري. الاستيعاب 3/1432]

مَعْمَرُ بْنُ الحَارِثِ. (زمن عمر) [مهاجري. الاستيعاب 3/1433]

مَعْمَرُ أَوْ عَمْرُو بْنُ أَبِي سَرْحٍ[3]. 30. [مهاجري. الاستيعاب 3/1433]

مُحْرِزُ بْنُ نَضْلَةَ. 6. [مهاجري. الاستيعاب3/ 1364]

مُحْرِزُ بْنُ عَامِرٍ. 3. [أنصاري. الاستيعاب 3/1364]

مُعَوِّذُ بْنُ عَفْرَاءَ. 2. [أنصاري. الاستيعاب 3/1442]

مُعَوِّذُ بْنُ عَمْرٍو[بن الجموح]. [أنصاري. الاستيعاب 3/1442]

مَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ. (ع). 12. [أنصاري. الاستيعاب 3/1441]

---

(1) لم يورد ابن عبدالبر في الاستيعاب أي قول يفيد أن مالك بن أبي خولي مختلف في شهوده بدراً، لذلك فإن رمز (خ) هو سهوٌ من الناسخ غالباً.

(2) لم يذكره ابن عبدالبر فيمن شهد بدراً من حلفاء بني عبيد بن زيد بن مالك بن عوف. انظر كتابه الدرر ص119 . قال الصالحي في كتاب (سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد): (انفرد بذكره [أي في البدريين] ابن الكلبي) 4/ 179.

(3) ترجمه ابن عبد البر في موضعين وهُمَا واحد، مرة باسم: عمرو بن أبي سرح بن ربيعة. الاستيعاب3/ 1176. وأخرى باسم: معمر بن أبي سرح.

مَعْنُ بْنُ يَزِيدٍ. (خ)[1]. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 1442/3]

مَسْعُودُ بْنُ عَبْد سَعْدٍ. 7. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 1393/3]

مَسْعُودُ بْنُ الرَّبِيعُ. 30. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 1393/3]

مَسْعُودُ بْنُ أَوْسٍ. (زمن عمر). [أنصـــاري. الاســـتيعاب 1391/3]

مَسْعُودُ بْنُ خَلَدَةَ. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 1392/3]

مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ بْنِ قَيْسٍ. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 1392/3]

مَعْبَدُ بْنُ عَبَّادٍ[2]. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 1427/3]

مَعْبَدُ بْنُ قَيْسٍ. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 1427/3]

مَعْبَـدُ بْـنُ وَهْـبٍ[3] [بـن عبـدالقيس العبدي]. [مهـــاجري. الاســـتيعاب 1428/3]

الْمُنْذِرُ بْنُ عَمْرٍو. (ع). 4. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 1449/4]

الْمُنْذِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ. 4. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 1451/4] / ظ 251

الْمُنْذِرُ بْنُ قُدَامَةَ. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 1451/4]

مُنْذِرُ بْنُ عَرْفَجَةَ[4]. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 1449/4]

مُعَتِّبُ بْنُ الحَمْرَاءِ. 57. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 1430/3]

---

(1) لم يذكره ابن عبد البر في كتابه الدرر فيمن شهد بدراً، وعلّق في الاستيعاب على القول: إن معن بـن يزيـد بن الأخنس شهد هو ووالده وجده بدراً بما يلي: (ولا يعرف في البدريين، ولا يصحُّ)، ونفاه أيضاً ابن سيد الناس في عيون الأثر قائلا: (أكثر أهل العلم بالسير لا يصحّح شهودهم بدراً) 2/ 417.

(2) ترجمه في الاستيعاب في موضعين: باسمه معبد بن عباد، وأخـرى بكنيتـه (أبـو حميضـة معبـد بـن عبـاد) الاستيعاب4/ 1633.

(3) لم يورد ابن عبد البر اسمه مع البدريين في كتابه الدرر.

(4) جعل ابن حجر منذر بن عرفجة هذا والمنذر بن قدامة اسما واحداً، وعلق على كلام موسى بن عقبة حينما ذكره في البدريين قائلا: (وغفل عن أنه شخص وهو المنذر بن قدامة بن عرفجة، سقط قدامة، بـين المنـذر وعرفجة من بعض النسخ، فظنه آخر) الإصابة4/ 174.

مُعَتِّبُ بْنُ بَشِيرٍ أَوْ قُشَيْرٍ. (ع) [أنصاري. الاستيعاب 3/1429]

مُعَتِّبُ أَوْ مُغِيثُ بْنُ عُبَيْدٍ. [أنصاري. الاستيعاب 3/1430]

مُرَارَةُ بْنُ رَبِيعَةَ. [أنصاري. الاستيعاب 3/1430]

مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ. 3. [أنصاري. الاستيعاب 4/1473]

المِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو. 33. [مهاجري. الاستيعاب 4/1480]

مُبَشِّرُ بْنُ عَبدِالمُنْذِرِ. 2. [أنصاري. الاستيعاب 4/1455]

المُجَذَّرُ بْنُ ذِيَادٍ. 3. [أنصاري. الاستيعاب 4/1459]

مُلَيْلُ بْنُ وَبَرَةَ. [أنصاري. الاستيعاب 4/1484]

مُظَهِّرُ بْنُ رَافِعٍ(خ). زمن عمر. رواه البخاري[1]. [أنصاري. الاستيعاب 4/1477]

مِهْجَعُ بْنُ صَالِحٍ. 2. [مهاجري. الاستيعاب 4/1486]

مِدْلاَجُ بْنُ عَمْرٍو. 50. [مهاجري. الاستيعاب 4/1468]

حرف النون

نَوْفَلُ بْنُ ثَعْلَبَةَ[2]. 3. [أنصاري. الاستيعاب 4/1512]

النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو. 3. [أنصاري. الاستيعاب 4/1500]

---

(1) لم يشر ابن عبدالبر في الاستيعاب إلى أن مظهراً شهد بدراً، بل هو ينفي ذلك عن مظهر، وأخيه ظهير مشاركتهما في تلك الغزوة. يقول ابن عبدالبر: (ولم يشهد بدراً، وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد هو[أي ظهير] وأخوه مظهر بن رافع) الاستيعاب 2/ 778. غير أن البوسعيدي نبّه إلى أن البخاري نص على شهوده بدراً، وهو ما نجده في جامعه الصحيح: كتاب المغازي. باب تسمية من سمي من أهل بدر في الجامع. 3/ 96. و قد ارتضى البوسعيدي قول البخاري في هذا الموضع عملا بالقاعدة: المثبت مقدم على النافي.

(2) سقط اسم نوفل بن ثعلبة من نسخة مكتبة الملك عبدالعزيز بالدار البيضاء.

النُّعْمَانُ بْنُ عَصَرٍ. 12. [أنصاري. الاستيعاب 4/1503]

النُّعْمَانُ أَوْ نُعَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو. زمن معاوية. [أنصاري. الاستيعاب 4/1527]

النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي خَزْمَةَ. [أنصاري. الاستيعاب 4/1500]

النُّعْمَانُ بْنُ قَوْقَلٍ[1]. 3. [أنصاري. الاستيعاب 4/1503]

النُّعْمَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ. [أنصاري. الاستيعاب 4/1503]

النُّعْمَانُ الأَعْرَجُ بْنُ[2] مَالِكٍ. [أنصاري. الاستيعاب 4/1504]

النُّعْمَانُ بْنُ سِنَانٍ. [أنصاري. الاستيعاب 4/1500]

نَصْرُ بْنُ الحَارِثُ. [أنصاري. الاستيعاب 4/1493]

حرف الصاد

صُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ. 38. [مهاجري. الاستيعاب 2/726]

صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَمْرٍو[3]. (خ). 12. [مهاجري. الاستيعاب 2/722]

صَفْوَانُ بْنُ بَيْضَاءَ. 2. [مهاجري. الاستيعاب 2/723]

حرف الضاد

الضَّحَّاكُ بْنُ حَارِثَةَ. (ع). [أنصاري. الاستيعاب 2/741]

---

(1) النعمان بن قوقل هو النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دعد الوارد اسمه بعده، وثعلبة بن دعد هو الذي يسمى: قوقل. قال ابن عبدالبر عن الاسمين السابقين: (أحسبهما واحداً). الاستيعاب4/ 1503.

(2) زيادة لفظة: (أبي) في نسخة الخزانة الوطنية. الصواب هو ما أثبته أعلاه نقلا عن النسخة المطبوعة من الاستيعاب.

(3) وهِمَ ابن عبدالبر في زيادة أمية؛ وإنما هو صفوان بن عمرو، وهو أخو ثقف ومالك ومدلاج بنو عمرو.

الضَّحَّاكُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو.	[أنصاري. الاستيعاب 2/744]
ضَمْرَةُ بْنُ عَمْرٍو. 3.	[أنصاري. الاستيعاب 2/549]

حرف العين

عَبْدُاللهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ.	[أنصاري. الاستيعاب 3/876]
عَبْدُاللهِ بْنُ جَحْشٍ. 3 بأحد.	[مهاجري. الاستيعاب 3/877]
عَبْدُاللهِ بْنُ الجَدِّ بْنِ قَيْسٍ.	[أنصاري. الاستيعاب 3/880]
عَبْدُاللهِ بْنِ جُبَيْرٍ.(ع). 3 بأحد.	[أنصاري. الاستيعاب 3/877]
عَبْدُاللهِ بْنِ الحُمَيرِ.	[أنصاري. الاستيعاب 3/893]
عَبْدُاللهِ بْنُ حُذَافَةَ. (خ)[1]. زمن عثمان.	[مهاجري. الاستيعاب 3/888]
عَبْدُاللهِ بْنُ رَوَاحَةَ. (ع). 8.	[أنصاري. الاستيعاب 3/898]
عَبْدُاللهِ بْنُ رَبِيع. (ع).	[أنصاري. الاستيعاب 3/895]
عَبْدُاللهِ بْنُ زَيْدٍ. (ع). 32.	[أنصاري. الاستيعاب 3/912]
عَبْدُاللهِ بْنُ طَارِقٍ. 3 [يوم] الرجيع.	[أنصاري. الاستيعاب 3/928]
عَبْدُاللهِ بْنِ كَعْبٍ. 30.	[أنصاري. الاستيعاب 3/981]
عَبْدُاللهِ بْنُ مَخْرَمَةَ. 12 [يوم] اليمامة.	[أنصاري. الاستيعاب 3/985]
عَبْدُاللهِ بْنُ مَظْعُون. 30.	[مهاجري. الاستيعاب 3/995]
عَبْدُاللهِ بْنُ مَسْعَودٍ. 32.	[مهاجري. الاستيعاب 3/987]

---

(1) لم يذكره ابن عبدالبر مع البدريين في كتابه الدرر. بل ذكر فقط رجلاً واحداً من بني سهم بن هصيص هو: خنيس بن حذاقة. ص116.

عَبْدُ اللهِ بْنُ النُّعْمانِ. [أنصاري. الاستيعاب 3/ 999]/ و251

عَبْدُاللّهِ[بْنُ عَبْدِاللهِ][1] بْنِ أُبَيٍّ. 12 [يوم] اليمامة. [أنصاري. الاستيعاب 3/ 940]

عَبْدُاللهِ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ. [أنصاري. الاستيعاب 3/ 943]

عَبْدُاللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ. (ع). 3 بأحد. [أنصاري. الاستيعاب 3/ 954]

عَبْدُاللهِ بْنُ عَبْسٍ الأَنْصَارِيِّ. [أنصاري. الاستيعاب 3/ 944]

عَبْدُاللهِ بْنُ عَامِرٍ. [أنصاري. الاستيعاب 3/ 930]

عَبْدُاللهِ بْنُ عُمَيْرٍ. [أنصاري. الاستيعاب 3/ 960]

عَبْدُاللهِ بْنِ عَتِيكٍ. (خ)[2]. 12. [أنصاري. الاستيعاب 3/ 946]

عَبْدُاللهِ بْنُ عُبَيْسٍ. [أنصاري. الاستيعاب 3/ 944]

عَبْدُاللهِ بْنُ عُرْفُطَةَ. [أنصاري. الاستيعاب 3/ 949]

عَبْدُاللهِ بْنُ قَيْسٍ بْنِ خَالِدٍ. زمن عثمان. [أنصاري. الاستيعاب 3/ 978]

عَبْدُاللهِ بْنُ قَيْسٍ بْن صَخْرٍ. (خ). [أنصاري. الاستيعاب 3/ 981]

عَبْدُاللهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ العَاصِ. 12. [مهاجري. الاستيعاب 3/ 920]

عَبْدُاللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ. (ع). (خ)[3]. [أنصاري. الاستيعاب 3/ 917]

---

(1) ما بين معقوفين سقط من نسخة الخزانة الوطنية.

(2) لم يذكره ابن عبدالبر في البدريين، من بني معاوية بن مالك بن عوف بل ذكر أخاه جبر بن عتيك. انظر الدرر.ص120. و في الاستيعاب لم يجزم بشهوده بدراً وإنما أتى به في سياق الظن: (وأظنُّه وأخاه[عتيك] شهدا بَدْرًا، ولم يختلف أن عبدالله بن عَتيك شهد أحداً) الاستيعاب 3/ 946.

(3) اختلف في شهوده بدراً، لكن البخاري صرح أنه عقبي وبدري، مستندا إلى الرواية التالية عن: (المغيرة بن حكيم قال: سألت عبدالله بن سعد بن خيثمة هل شهدت بدرا؟ قال: نعم والعقبة مع أبي رديفا وكان نقيبا). انظر:التاريخ الكبير 4/ 333.

عَبْدُاللهِ بْنُ سُرَاقَةَ. (خ). [أنصاري. الاستيعاب 3/916]

عَبْدُاللهِ بْنُ سُهَيْلٍ. 12 باليمامة. [مهاجري. الاستيعاب 3/925]

عَبْدُاللهِ بْنُ سَلِمَةَ. 3 بأحد. [أنصاري. الاستيعاب 3/923]

عَبْدُاللهِ بْنُ سَهْلٍ الأَنْصَارِي الأَشْهَلِي. [استشهد]بالخندق. [أنصاري. الاستيعاب 3/924]

عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبٍ. 24. [أنصاري. الاستيعاب 2/851]

عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللهِ.(خ)[1]. 12. [أنصاري. الاستيعاب 2/832]

عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ. (خ). [أنصاري. الاستيعاب 2/836]

عُبَيْدُ بْنُ أَوْسٍ. [أنصاري. الاستيعاب 3/1015]

عُبَيْدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ. [أنصاري. الاستيعاب 3/1018]

عُبَيْدُ أَوْ عَتِيكُ[2] بْنُ التَّيِّهَانِ. (ع). [أنصاري. الاستيعاب 3/1015]

عُبَيْدُ بْنُ زَيْدٍ. [أنصاري. الاستيعاب 3/1017]

عَبْدُ[3] بْنُ قَيْسٍ. (ع). [أنصاري. الاستيعاب 2/821]

عُبَيْدَةُ بْنُ الحَارِث بْنِ المُطَّلِبِ. 2 في بدر. [مهاجري. الاستيعاب 3/1020]

عَبْدُ رَبِّهِ[4] بْنِ حَقٍّ. [أنصاري. الاستيعاب 3/1005]

عَبْدُ يَا لَيْل بْنُ نَاشِبٍ. (خ)[5]. [أنصاري. الاستيعاب 3/1007]

---

(1) لم يحك ابن عبدالبر في الاستيعاب خلافا حول شهوده بدراً، فرمز(خ) هو سهو من الناسخ غالبا.

(2) زيادة كلمة (أو عتيك) غير واردة في النسخة المطبوعة من الاستيعاب.

(3) في نسخة الخزانة الوطنية و مكتبة مؤسسة الملك عبدالعزيز وردت بلفظ عبيد بن قيس. وأشير إلى أن ابن عبدالبر ترجمه في موضعين: الأول باسم عبد بن قيس بن عامر الزرقي، والآخر باسم عَبَّاد بن قيس بن عامر، وهما واحد.

(4) في نسخة الخزانة الوطنية: عبد رب، وأثبت ما في النسخة المطبوعة من الاستيعاب وهو الصواب.

(5) في نسخة الخزانة العامة: بن شهاب، وأثبت ما في الاستيعاب وأسد الغابة والإصابة. و قد تعقب ابن حجر في الإصابة كلام ابن عبدالبر الذي يذكر فيه أن عَبْدَ يَا لَيْل بْنَ نَاشِبٍ هذا شهد بدراً وتوفي في=

عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ. (ع). 34. [أنصــــاري. الاســــتيعاب 2/808]

عُبَادَةُ أَوْ عَبَّادُ بْنُ قَيْسٍ. 8. [أنصــــاري. الاســــتيعاب 2/806]

عُبَادَةُ أَوْ عَبَّادُ بْنُ الخَشْخَاشِ. 3 في أحد. [أنصــــاري. الاســــتيعاب 2/807]

عَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ. 12. [أنصــــاري. الاســــتيعاب 2/801]

عَبَّادُ بْنُ عُبَيْدٍ. [أنصــــاري. الاســــتيعاب 2/806]

عَبَّادُ بْنُ قَيْسٍ[1]. (ع) [أنصــــاري. الاســــتيعاب 2/806]

عُمَرُ أَوْ عَمْرُو بْنُ سُرَاقَةَ. [مهــــاجري. الاســــتيعاب 3/1176]

عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ. 37 بصفين. [مهــــاجري. الاســــتيعاب 3/1176]

عُمَيْرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ. 2. [مهــــاجري. الاســــتيعاب 3/1221]

عُمَيْرُ بْنُ الحُمَامِ. 2. [مهــــاجري. الاســــتيعاب 3/1214]

عُمَيْرُ أَوْ عَمْرُو مَوْلَى سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو[2]. [مهــــاجري. الاســــتيعاب 3/1219]

عُمَيْرُ أو عَمْرُو بْنُ مَعْبَدٍ. [أنصــــاري. الاســــتيعاب 3/1220]

عُمَيْرُ بْنُ حَرَام. (خ)[3]. [أنصــــاري. الاســــتيعاب 3/1213]

عُمَيْرُ بْنُ الحَارِثِ. (ع). [أنصــــاري. الاســــتيعاب 3/1273]

عُمَيْرُ وَالِدُ سَعِيدِ ابْنِ عُمَيْرٍ. [أنصــــاري. الاســــتيعاب 3/1217]

=خلافة عثمان قائلا: (كذا قال، وهو وهم: فإن أحفاد هذا هم الذين شهدوا بَدْرًا مثل: خالد، وعاقل وإياس بني البُكير؛ والذي مات منهم في خلافة عثمان إياس بن عبد ياليل) الإصابة.5/ 192.

(1) أشرت سابقاً في اسم (عبد بن قيس) إلى أن ابن عبدالبر ترجمه باسمين مختلفين، وهما واحد. ولم يتفطن البوسعيدي لهذا الامر، وكرّر ذكره في البدريين.

(2) أنصاري عُدّ في المهاجرين لأنه كان مولى لسهيل بن عمرو العامري، ويقال له عمرو بن عوف، وهو المذكور لاحقاً تحت رقم: 266. فيظهر أن البوسعيدي كرّر ذكره، وهُمَا واحد.

(3) لم يذكره ابن عبدالبر في كتابه الدرر مع من شهد بدراً.

عَمْرُو بْنُ غَزِيَّةَ. (ع).	[أنصـــاري. الاســتيعاب 3/1197]
عَمْرُو بْنُ إِيَّاسٍ.	[أنصـــاري. الاســتيعاب 3/1165]
عَمْرُو بِنُ طَلْقٍ.	[أنصـــاري. الاســتيعاب 3/1184]
عَمْرُو بْنُ مُعَاذٍ. 3 بأحد.	[أنصـــاري. الاســتيعاب 3/1201]
عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ. (خ). 3 بأحد.	[أنصـــاري. الاســتيعاب 3/1198]
عَمْرُو أَوْ عَامِرُ بْنُ الحَارِثِ[1]. (خ).	[مهـــاجري. الاســتيعاب 3/1171]
عَمْرُو بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ.	[أنصـــاري. الاســتيعاب 3/1175]
عَمْرُو بْنُ الجَمُوحِ.(خ).3 بأحد.	[أنصـــاري. الاســتيعاب 3/1168]
عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ الأَنْصَارِي[2].حليف لبني عامر.	[أنصـــاري. الاســتيعاب 3/1219]
عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو. 36.	[مهـــاجري. الاســتيعاب 3/1195]
عَامِرُ بْنُ البُكَيْرِ. 12 باليمامة.	[مهـــاجري. الاســتيعاب 2/788]
عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ. 32 أو 33 أو 35.	[مهـــاجري. الاســتيعاب 2/790]
عَامِرُ أَوْ عَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ.	[أنصـــاري. الاســتيعاب 2/791]
عَامِرُ أو عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ[3].	[مهـــاجري. الاســتيعاب 2/789]
عَامِرُ بْنُ ثَابِتٍ.	[أنصـــاري. الاســتيعاب 2/789]

---

(1) ترجمه ابن عبدالبر في الاستيعاب في موضعين في: عمرو أو عامر بن الحارث، و عامر أو عمرو بن الحارث، ولم ينتبه البوسعيدي إلى ذلك، فحسبهما عَلَمين مختلفين، وهما واحد.

(2) سبق ذكره في رقم: 252 باسم: عُمَيْرُ أَوْ عَمْرُو مَوْلَى سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو.

(3) تمت الإشارة سابقاً إلى أن هذا الاسم، كُرِّر ذكره في الاستيعاب مرتين، واعتبرهما البوسعيدي مختلفين.وهما واحد: عامر أو عمرو بن الحارث عمرو أو عامر بن الحارث.

عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ. 4.	[أنصــــاري. الاســـتيعاب 2/796]
عَامِرُ بْنُ أُمَيَّةَ. 3.	[أنصــــاري. الاســـتيعاب 2/788]
عَامِرُ بْنُ مُخَلَّدٍ. 3.	[أنصــــاري. الاســـتيعاب 2/798]
عُوَيْمِرُ بْنُ أَشْقَرَ.	[أنصــــاري. الاســـتيعاب 3/1227]/ ظ253
عُمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ.(ع). 12.	[أنصــــاري. الاســـتيعاب 3/1141]
عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونَ. 2.	[أنصــــاري. الاســـتيعاب 3/1053]
عُثْمَانُ [بْنُ عُثْمَانَ][1] بْنِ الشَّرِيدِ الشَّمَّاس 3	[مهـــاجري. الاســـتيعاب 3/1037]
عُقْبَةُ بْنُ وَهْبٍ أَوْ بْنُ أَبِي وَهْبٍ.	[مهـــاجري. الاســـتيعاب 3/1077]
عُقْبَةُ بْنُ وَهْبِ بْنِ كلدة. (ع).	[أنصــــاري. الاســـتيعاب 3/1077]
عُقْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ نَابِي. (ع). 12.	[أنصــــاري. الاســـتيعاب 3/1074]
عُقْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ.	[أنصــــاري. الاســـتيعاب 3/1074]
عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ. 12	[مهـــاجري. الاســـتيعاب 3/1077]
عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ صَخْرٍ. (ع).	[أنصــــاري. الاســـتيعاب 3/1026]
عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ خَالِدٍ. (خ).	[أنصــــاري. الاســـتيعاب 3/1025]
عِيَاضُ بْنُ زُهَيْرٍ. 30.	[مهـــاجري. الاســـتيعاب 3/1233]
عَوْفُ بْنُ أُثَاثَةَ: مِسطَحٌ. 37.	[مهـــاجري. الاســـتيعاب 3/1233]
عَوْفُ أَوْ عَوْذُ بْنُ عَفْرَاءَ. (ع).	[أنصــــاري. الاســـتيعاب 3/1225]
عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ. 3.	[أنصــــاري. الاســـتيعاب 2/779]
عَاصِمُ بْنُ الْعُكَيْرِ. (خ).	[أنصــــاري. الاســـتيعاب 2/782]

عَاصِمُ بْنُ قَيْسٍ. [أنصاري. الاستيعاب 2/ 785]

عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ[1]. (خ). 45. [أنصاري. الاستيعاب 2/ 781]

عِصْمَةُ بْنُ الحُصَيْنِ. (خ). [أنصاري. الاستيعاب 3/ 1068]

عِصْمَةُ الأَنْصَارِيُّ[2]. [أنصاري. الاستيعاب 3/ 1069]

عُصَيْمَةُ الأَشْجَعِيُّ[3]. زمن معاوية. [أنصاري. الاستيعاب 3/ 1069]

عُصَيْمَةُ الأَسَدِيُّ. [أنصاري. الاستيعاب 3/ 1070]

عَدِيُّ بْنُ الزَّغْبَاءِ. زمن عمر. [أنصاري. الاستيعاب 3/ 1059]

عَطِيَّةُ بْنُ نُوَيْرَةَ. [أنصاري. الاستيعاب 3/ 1071]

عَائِذُ بْنُ مَاعِصٍ. 12. [أنصاري. الاستيعاب 2/ 800]

عَبْسُ بْنُ عَامِرٍ. (ع). [أنصاري. الاستيعاب 2/ 1008]

عُكَاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ. 11. [مهاجري. الاستيعاب 3/ 1080]

عِتْبَانُ بْنُ مَالِكٍ. (خ). زمن معاوية. [أنصاري. الاستيعاب 3/ 1236]

عَنْتَرَةُ السَّلَمِيُّ. 3. [أنصاري. الاستيعاب 3/ 1020]

عَاقِلُ بْنُ البُكَيْرِ. 2. [مهاجري. الاستيعاب 3/ 1235]

عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ. (ع). زمن عمر أو عهد الحياة النبوية، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [أنصاري. الاستيعاب 3/ 1248]

---

(1) في نسخة الدار البيضاء ورد الاسم: عاصم بن علي. ونسخة الخزانة الوطنية: عاصم بن عمر، وتم الاعتماد على ما في نسخة الاستيعاب المطبوعة. أُلاَحظ أن البوسعيدي كرّر إيراد هذا الصحابي، ذكره في هذا الموضع، و ذكره في خاتمة رسالته في أسماء من أسهمهم النبي، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وشهد لهم بأجورهم، وإن لم يحضروا بدراً.

(2) نبّه ابن الأثير إلى أن ابن عبدالبر كرّر ترجمة هذا الصحابي، سماه مرة: عصمة الأنصاري؛ وأخرى عُصَيْمَة الأشجعي وهما واحد. أسد الغابة 4/ 36.

(3) عصيمة الأشجعي هو نفسه عصمة الأنصاري المذكور أعلاه.

حرف الغين

غَنَّامٌ: رَجُلٌ مِنَ الصَّحابَةِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ[1]. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 3/1255]

حرف الفاء

فَرْوَةُ بْنُ عَمْرٍو.(ع). [أنصـــاري. الاســـتيعاب 3/1259]

الفَاكِهُ بْنُ بِشْرٍ. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 3/1257]

حرف القاف

قَيْسُ بْنُ مُخَلَّدٍ.(ع). 3 بأحد. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 3/1257]

قَيْسُ بْنُ مِحْصَنٍ. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 3/1299]

قَيْسُ بْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ.(ع). [أنصـــاري. الاســـتيعاب 3/1294]

قَيْسُ بْنُ عَمْرٍو.(خ).3 بأحد. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 3/1297]

قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمانِ.(ع). 23. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 3/1274]

قُطْبَةُ بْنُ عَامِرٍ. (ع). زمن عثمان. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 3/1282]

قُدَامَةُ بْنُ مَظْعُونَ. 36. [مهـــاجري. الاســـتيعاب 3/1277]/ و3

حرف السين

سُعَيْدُ بْنُ سُهَيْلٍ[2]. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 2/684]

---

(1) رفع ابن الأثير نسبه قائلا: (غنام بن أوس بن غنام بن عمرو بن مالـك بـن عـامر بـن بياضـة الأنصـاري الخزرجي البياضي، شهد بدراً، قاله ابن الكلبي، والواقدي) أسد الغابة 4/ 299.

(2) ترجمه ابن عبدالبر في الاستيعاب مرتين: الأولى باسم سعيد بن سهيل، والأخرى باسم سعد بن سـهيل، ولم ينتبه البوسعيدي إلى ذلك.

سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ.	[أنصاري. الاستيعاب 2/ 602]
سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ. [ع]	[أنصاري. الاستيعاب 2/ 588]
سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ. [ع]	[أنصاري. الاستيعاب 2/ 684]
سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ. [ع]	[أنصاري. الاستيعاب 2/ 594]
سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ القَارِي.	[أنصاري. الاستيعاب 2/ 600]
سَعْدُ بْنُ يَزِيدِ الفَاكِهِ(1).	[أنصاري. الاستيعاب 2/ 591]
سَعْدُ مَوْلَى عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ(2).	[مهاجري. الاستيعاب 2/ 612]
سَعْدُ بْنُ سُهَيْلٍ(3).	[أنصاري. الاستيعاب 2/ 684]
سَعْدُ بْنُ خَوْلِي مِنَ المُهَاجِرِينَ(4).	[أنصاري. الاستيعاب 2/ 684]
سَعْدُ بْنُ خَوْلِي مَوْلَى حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ.	[مهاجري. الاستيعاب 2/ 585]
سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ.	[مهاجري. الاستيعاب 2/ 586]
سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ الأَنْصَارِي.	[أنصاري. الاستيعاب 2/ 592]
سَلْمَانُ الفَارِسِيُّ(5).	[مهاجري. الاستيعاب 2/ 634]
سُفْيَانُ بْنُ بِشْرٍ.	[أنصاري. الاستيعاب 2/ 628]

---

(1) تقدم في حرف الألف اسم الصحابي: أسعد بن يزيد بن الفاكه.

(2) لم يذكره ابن عبدالبر في الدرر مع من شهد بدراً من المهاجرين. قال ابن حجر: (زعم أبو عمر أنه شهد بدراً. ولم يَذْكُرِ ابن إسحاق في البدريين إلا خباباً مولى عتبة بن غزوان).الإصابة 4/ 317.

(3) ظنَّ ابن عبدالبر سعد بن سهيل هذا، غير سُعَيْد بن سهيل الذي سبق ذكره، وهما علم واحد، وقد نبه ابن حجر في الإصابة إلى ذلك قائلا: (فجعله ابن عبدالبر آخر، وزعم أن ابن إسحاق أغفله، وليس كذلك). الإصابة 4/ 270.

(4) سعد بن خولي ذكره ابن عبدالبر باسم آخر: سعد بن خولة، وهما واحد. وهو ما بينه أبو نعيم قائلا: (سعد بن خولي من بني عامر بن لؤي وهو سعد بن خولة) معرفة الصحابة3/ 1281. ووافقه ابن الأثير على ذلك: (قلت: الحق مع أبي نعيم، فإنهما واحد) أسد الغابة1/ 428.

(5) لم يجزم ابن عبدالبر في الاستيعاب أن سلمان؛ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ شهد بدراً، بل ذكر القول عنه بصيغة المبني للمجهول: (وقد قيل إنه شهد بدراً، وأُحُداً، إلا أنه كان عبداً يومئذ، والأكثر أن أول مشاهده الخندق، ولم يفته بعد ذلك مشهد مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ). 2/ 642.

سَالِمُ بْنُ عُمَيْرٍ.	[أنصاري. الاستيعاب 2/567]
سَالِمُ بْنُ مَعْقِلٍ.	[مهاجري. الاستيعاب 2/567]
سُلَيْمُ بْنُ عَمْرٍو. [ع]	[أنصاري. الاستيعاب 2/647]
سُلَيْمُ بْنُ الحَارِثِ.	[أنصاري. الاستيعاب 2/646]
سُلَيْمُ بْنُ مِلْحَانَ.	[أنصاري. الاستيعاب 2/648]
سُلَيْمُ بْنُ قَيْسٍ.	[أنصاري. الاستيعاب 2/647]
سُلَيْمُ بْنُ عَقْرَب[1].	[الاستيعاب 2/647]
سَبْرَةُ بْنُ فَاتِكٍ[2].	[مهاجري. الاستيعاب 2/578]
سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ.	[مهاجري. الاستيعاب 2/658]
سِنَانُ بْنُ صَيْفِي. [ع]	[أنصاري. الاستيعاب 2/659]
سِمَاكُ بْنُ سَعْدٍ.	[أنصاري. الاستيعاب 2/652]
سَلَمَةُ بْنُ أَسْلَمَ.	[أنصاري. الاستيعاب 2/638]
سَلَمَةُ بْنُ حَاطِبٍ[3].	[أنصاري. الاستيعاب 2/641]
سَلَمَةُ بْنُ سَلاَمَةَ. [ع]	[أنصاري. الاستيعاب 2/641]

---

(1) سليم بن عقرب لم يذكره ابن عبدالبر في كتابه الدرر، بينما قال عنه في كتابه الاستيعاب: (ذكره بعضهم في البدريين، ولا أعرفه بغير ذلك). والذي انفرد بذكره في البدريين هو ابن أبي حاتم (ت 327هـ) في كتابه: (الجرح والتعديل)، ومما جاء فيه: (سليم بن عقرب بدري سمعت أبي يقول ذلك)4/ 209.

(2) لم يُدْرِجْ ابن عبدالبر اسمه فيمن شهد بدراً من المهاجرين في كتابه الدرر، بينما نَصَّ على شهوده بدراً في الاستيعاب: (وقد صحَّح البخاريُّ وغيره أن خريم بن فاتك وأخاه سبرة بن فاتك شهدا بدراً وهو الصحيح إن شاء الله) 2/ 446.

(3) لم يذكره ابن عبدالبر في الدرر ضمن البدريين، وأشار فقط في الاستيعاب وباختصار شديد إلى شهوده بدراً وأحداً. ولم يفصح عن المصدر الذي أفاد منه.

سَلَمَةُ بْنُ ثَابِتٍ. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 2/640]

سَهْلُ بْنُ قَيْسٍ. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 2/666]

سَهْلُ بْنُ عَتِيكٍ. [ع] [أنصـــاري. الاســـتيعاب 2/666]

سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 2/647]

السَّائِبُ بْنُ مَظْعُونٍ[1]. [مهـــاجري. الاســـتيعاب 2/575]

السَّائِبُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونَ. [مهـــاجري. الاســـتيعاب 2/575]

سُهَيْلُ بْنُ رَافِعٍ. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 2/668]

سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 2/669]

سُهَيْلُ بْنُ بَيْضَاءَ. [مهـــاجري. الاســـتيعاب 2/667]

سُوَيْدُ بْنُ مَخْشِي[2]. [مهـــاجري. الاســـتيعاب 2/680]

سَلِيطُ بْنُ عَمْرٍو. [مهـــاجري. الاســـتيعاب 2/645]

سَلِيطُ بْنُ قَيْسٍ. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 2/652]

سُرَاقَةُ بْنُ كَعْبٍ. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 2/580]

سُرَاقَةُ بْنُ عَمْرٍو. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 2/580]

---

(1) السائب بن مظعون لم يدرجه ابن عبدالبر في كتابه الدرر، كما لم ينصّ ابن حزم في كتابه جوامع السيرة على شهوده بدراً، بينما صرَّح أبو عمر في الاستيعاب أنه شهدها اعتمادا على قول هشام بن محمد بن السائب الكلبي، الذي سبق ابن سعد في الطبقات الكبرى أن فند زعمه قائلا: (كان هشام بن محمد بن السائب الكلبي يقول: الذي شهد بدراً هو السائب بن مظعون أخو عثمان بن مظعون لأبيه وأمه. قال محمد بن سعد: وذلك عندنا منه وَهَلٌ لأن أصحاب السيرة ومن يعلم المغازي يثبتون السائب بن عثمان بن مظعون فيمن شهد بدرا وشهد أحدا والخندق والمشاهد كلها..)3/ 365.

(2) سويد بن مخشي هذا هو نفسه المذكور في الكنى باسم أبو مخشي.

سُبَيْعُ بْنُ قَيْسٍ. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 2/579]

سَوَادُ بْنُ يَزِيدَ. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 2/675]

سَوَادُ بْنُ غَزِيَّةَ. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 2/673]

سُوَيْبِطُ بْنُ سَعْدٍ. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 2/689]

سُعَيْدُ بْنُ سُهَيْلٍ. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 2/621]

حرف الشين

شُجَاعُ بْنُ أَبِي وَهْبٍ. [مهـــاجري. الاســـتيعاب 2/707]

شَقْرَانُ صَالِحُ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [مهـــاجري. الاســـتيعاب 2/709]

حرف الهاء

هَانِئ بْنُ يَزِيدَ[1] [الاســـــــــتيعاب 4/1536]

هِلاَلُ بْنُ الْمُعَلَّى. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 4/1543]

هِلاَلُ بْنُ أَمَيَّةَ. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 4/1542]

هُمَامُ بْنُ الحَارِثِ. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 4/1549]

هِلاَلُ بْنُ أَبِي خَوْلِي. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 4/1542] / ظ 255

---

(1) انفردت نسخة الخزانة الوطنية بذكر هانئ بن يزيد، وقد وَهِمَ البوسعيدي حينما أدرجه في البدريين، ومنشأ هذا الوهم عبارة ابن عبدالبر في الاستيعاب: (شهِدَ المشاهد كلِّها)، ولم تشر مصادر معرفة الصحابة إلى شهوده بدراً.

هُبَيْلُ بْنُ وَبَرَةَ. [أنصاري. الاستيعاب 4/1548]

حرف الواو

وَهْبُ بْنُ أَبِي سَرْحٍ. [مهاجري. الاستيعاب 4/1560]

وَاقِدُ بْنُ عَبْدِاللهِ. [مهاجري. الاستيعاب 4/1550]

وَدَفَةُ بْنُ إِيَّاسٍ[1]. [أنصاري. الاستيعاب 4/1567]

وَدِيعَةُ بْنُ عَمْرٍو[2]. [أنصاري. الاستيعاب 4/1567]

حرف الياء

يَزِيدُ بْنُ الحَارِثِ. [أنصاري. الاستيعاب 4/1573]

يَزِيدُ بْنُ المُنْذِرِ. [ع] [أنصاري. الاستيعاب 4/1580]

يَزِيدُ بْنُ رُقَيْشٍ. [مهاجري. الاستيعاب 4/1574]

يَزِيدُ بْنُ ثَابِتٍ. [أنصاري. الاستيعاب 4/1572]

يَزِيدُ بْنُ الأَخْنَسِ[3]. [أنصاري. الاستيعاب 4/1580]

---

(1) سبق ذكره في حرف الدال باسم: دفة بن إياس، وكرر إيراده الآن في حرف الواو باسم ودفة بن إياس، وهما اسم واحد.

(2) سبقت الإشارة إلى أن أصحاب السير والمغازي كانت تسمي: (رفاعة بن عمرو الجهني) وديعة بن عمرو.

(3) لم يجزم ابن عبدالبر في الاستيعاب أن يزيد بن الأخنس شهد بدراً، وإنما حكى القول بصيغة المبني للمجهول: (يُقَالُ إنه شهد بدراً، هو وأبوه وابنه مَعْن، ولا أعرفهم في البدريين). الاستيعاب 4/ 1580. وقد سبق إيراد قول ابن سيد الناس الذي ينفي فيه شهود جميعهم بدراً.

الكنى

أَبُو أَيُّوبٍ الأَنْصَارِيُّ. خَالِدُ بْنُ يَزِيدٍ. (ع). [أنصاري. الاستيعاب 4/1606] 51.

أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ. 60. [أنصاري. الاستيعاب 4/1598]

أَبُو الأَعْوَرِ بْنُ الحَارِثِ. [أنصاري. الاستيعاب 4/1599]

أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ. [ع] [أنصاري. الاستيعاب 4/1608]

أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ. [مهاجري. الاستيعاب 4/1631]

أَبُو الحَارِثِ بْنُ قَيْسٍ. [أنصاري. الاستيعاب 4/1525]

أَبُو حَكِيمٍ الأَنْصَارِيُّ. [أنصاري. الاستيعاب 4/1632]

أَبُو حَبَّةَ الأَنْصَارِيُّ. [أنصاري. الاستيعاب 4/1628]

أَبُو الحَمْرَاءِ مَوْلَى آلِ عفْرَاء. [أنصاري. الاستيعاب 4/1633]

أَبُو حَسَنٍ المَازِنِيُّ. [أنصاري. الاستيعاب 4/1632]

أَبُو خَالِدٍ الحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ. [أنصاري. الاستيعاب 4/1634]

أَبُو خُزَيْمَةَ بْنُ أَوْسٍ. [أنصاري. الاستيعاب 4/1640]

أَبُو دَاوُدَ الأَنْصَارِيُّ. [أنصاري. الاستيعاب 4/1643]

أَبُو دُجَانَةَ الأَنْصَارِيُّ. [أنصاري. الاستيعاب 4/1644]

أَبُو زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ. [أنصاري. الاستيعاب 4/1664]

أَبُو طَلْحَةَ الأَنْصَارِيُّ. [ع] [أنصاري. الاستيعاب 4/1696]

أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِالمُنْذِرِ[1].[ع]	[أنصاري. الاستيعاب 4/1740]
أَبُو كَبْشَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.	[مهاجري. الاستيعاب 4/1738]
أَبُو مَرْثَدٍ الغَنَوِيُّ.	[مهاجري. الاستيعاب 4/1754]
أَبُو مَسْعُودٍ البَدْرِيُّ[2].[ع]	[أنصاري. الاستيعاب 4/1756]
أَبُو مُلَيْلِ بْنُ الأَزْعَرِ.	[أنصاري. الاستيعاب 4/1761]
أَبُو المُنْذِرِ الأَنْصَارِيُّ. [ع]	[أنصاري. الاستيعاب 4/1761]
أَبُو مَخْشِي الطَّائِيُّ[3].	[مهاجري. الاستيعاب 4/1754]
أَبُو نَمْلَةَ الأَنْصَارِيُّ.	[أنصاري. الاستيعاب 4/1766]
أَبُو صِرْمَةَ مَالِكُ بْنُ قَيْسٍ[4].	[أنصاري. الاستيعاب 4/1691]
أَبُو الضَّيَّاحِ.	[أنصاري. الاستيعاب 4/1695]

---

(1) لم يشهد أبو لبابة القتال في بدر، لأنه لما سار إلى بدر مع النبي، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ردَّه من الروحاء واستخلفه على المدينة، وضرب له بسهمه وأجره. انظر: الدرر في اختصار المغازي والسير. 119.

(2) اختلف في شهوده بدراً، وقيل: إنه سمي بدرياً لأنه كان يسكن بدراً، ونفى ابن إسحاق أن يكون شهد بدراً وأحداً. ولم يورده ابن عبدالبر مع البدريين في كتابه (الدرر)، لكنَّ الإمام البخاري في جامعه الصحيح: (باب تسمية من سمي من أهل بدر..) جزم بشهوده بدراً، وممن نص على شهوده بدراً أيضا الإمام مسلم في كتابه (الكنى والأسماء) 2/ 778.

(3) كرَّر البوسعيدي إيراد اسمه، فقد سبق له أن ذكره باسم: سويد بن مخشي.

(4) ترجمه ابن عبدالبر في الاستعاب في موضعين: باسمه مالك بن قيس3/ 1358، وبكنيته. وأُشيرُ إلى أن ابن عبدالبر لم يذكره في البدريين في كتابه الدرر. وقد تعقب ابنُ سيد الناس صاحبَ الاستيعاب قائلا: (قال أبو عمر: (لم يختلف في شهوده بدرا). و لم يذكره فيهم ابن عقبة، و لا ابن إسحاق، و لا ابن سعد، و هذا عجيب من أبي عمر) عيون الأثر 1/ 425.

أَبُو عَبْسٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ جَبْرٍ[1].	[أنصاري. الاستيعاب 4/1708]
أَبُو عُبَادَةَ سَعْدُ بْنُ عُثْمَانَ.	[أنصاري. الاستيعاب 4/1706]
أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ الأَنْصَارِيُّ[2]. [ع]	[أنصاري. الاستيعاب 4/1707]
أَبُو عِيسَى الحَارِثِيُّ[3].	[أنصاري. الاستيعاب 4/1724]
أَبُو فَضَالَةَ الأَنْصَارِيُّ.	[أنصاري. الاستيعاب 4/1729]
أَبُو قَتَادَةَ الأَنْصَارِيُّ[4].	[أنصاري. الاستيعاب 4/1731]
أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالأَسَدِ.	[مهاجري. الاستيعاب 4/1782]
أَبُو سَبْرَةَ بْنُ أَبِي رُهْمٍ.	[مهاجري. الاستيعاب 4/1666]
أَبُو سِنَانٍ الأَسَدِيُّ.	[مهاجري. الاستيعاب 4/1684]
أَبُو سَلِيطٍ الأَنْصَارِيُّ.	[أنصاري. الاستيعاب 4/1683]
أَبُو شَيْخِ بْنُ أُبَيِّ[بْنِ]ثَابِتٍ[5].	[أنصاري. الاستيعاب 4/1690]

---

(1) ترجمه ابن عبدالبر في ثلاثة مواضع من الاستيعاب: باسمه عبدالرحمن بن جبر، وكنيته أبو عبس، وصُحِّف اسمه فسماه: أبو عيسى الحارثي. الاستيعاب.3/ 828- 4/ 1708- 4/ 1724.

(2) أبو عبدالرحمن الأنصاري هذا، سبق للإمام ابن عبدالبر أن ترجمه في الاستيعاب 4/ 1572، تحت اسم: يزيد بن ثعلبة البلوي. وقد نفى شهوده بدراً في ترجمة أخيه بحاث بن ثعلبة قائلا: (شهد العقبتين ولم يشهد بدراً): الاستيعاب1/ 191. كما أنه لم يدرجه مع البدريين في كتابه (الدرر).

(3) أبو عيسى الحارثي الأنصاري، اسم وقع فيه تصحيف، مصدر ذاك التصحيف الرواية التالية: (نقل عن البخاري أنه قال: قال ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة أن عثمان عاد أبا عيسى وكان بدرياً، ومات في خلافة عثمان). وقد تعقب ابن حجر هذه الرواية قائلا: (وهذا خطأ نشأ عن تصحيف، والذي في كتاب البخاري أبو عَبْس، بفتح العين وسكون الموحدة بعدها سين، وهو ابن جبر؛ وقد تقدمت ترجمته في القسم الأول، وهو معروف في البدريين) الإصابة 7/ 310. انظر: المقتنى في سرد الكنى. الذهبي. 1/ 426.

(4) اختلف في شهوده بدراً، وابن عبدالبر لم يدرجه ضمن البدريين في كتابه الدرر، وقبله لم يذكره ابن عقبة، ولا ابن إسحاق في أهل بدر. و ممن جزم بعدم مشاركته في تلك الغزوة الكبرى ابن حجر في تقريب التهذيب قائلا: (شهد أحداً وما بعدها ولم يصح شهوده بدراً) 1192.

(5) في نسخة الخزانة الوطنية بالرباط ونسخة مكتبة مؤسسة الملك عبدالعزيز بالدار البيضاء ورد الاسم

أَبُو الهَيْثَم مَالِكُ بْنُ أَبِي التَّيِّهَانِ. [ع] [أنصـــاري. الاســـتيعاب 4/1773]

أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ[1]. [الاســـــــتيعاب 4/1774]

أَبُو اليَسَرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو. [ع] [أنصـــاري. الاســـتيعاب 4/1776]

هذا ما انتهى إليه الجَهْد من جَمْع هؤلاء السادات الكرام، وبلغه الجد من أسماء أولئك البررة الأعلام. وقد أسهم رسول الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لنفر لم يشهدوه، وشهد لهم بأجورهم وإن لم يحضروه، ولم ينلهم الخلاف فيندرجوا ذكراً فيمن أدرج ممن فيه الخلاف في شهوده بدراً وهم خمسة نفر[2]:

[1] عُثْمَانُ بْنُ عَفَّان[3]. [مهـــاجري. الاســـتيعاب 3/1037]

[2] عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ[4]. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 2/781]

[3] الحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ[5]. [أنصـــاري. الاســـتيعاب 1/292]

[4] طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِاللهِ[6]. [مهـــاجري. الاســـتيعاب 2/764]

يشهدهم أو بأجورهم، ثلاثة من المهاجرين وهم: عثمان بن عفان، وطلحة بن عبيدالله، وسعيد بن زيد. وخمسة من الأنصار هم: أبو لبابة، والحارث بن حاطب، وعاصم بن عدي، وخوات بن جبير، والحارث بن الصمة. انظر كذلك: كتاب المغازي للواقدي1/ 103.

(3) لم يشهد عثمان بن عفان بدراً بسبب تخلّفه على تمريض زوجه؛ السيدة رُقَيَّة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ؛ بأمر من أبيها عليه الصلاة والسلام.الاستيعاب 3/ 1038.

(4) سبق للبوسعيدي أن ذكره في حرف العين. انظره في مسرد أسماء البدريين تحت الرقم: 292.

(5) خرج الحارث بن الصمة إلى بدر وفي طريقه كسر بالروحاء، فرده النبي عليه الصلاة والسلام. انظر: الدرر.128.

(6) كان طلحة بن عبيد يوم بدر بالشام في تجارة هو وسعيد بن زيد، فضرب لهما بسهمهما وأجرهما. انظر: الدرر.117.

[5] الحَارِثُ بْنُ حَاطِبِ [الأنصاريُّ][1]. [أنصاري. الاستيعاب 1/285] و257

وأما من بقي من أهل العقبة ممن لم يندرج أيضاً فيمن تقدم فاثنا عشر رجلاً وامرأتان وهم:

[1] أَبُو أُمَامَةَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ. [أنصاري. الاستيعاب 1/80]

[2] بُهَيْرٌ أَوْ نُهَيْرُ بْنُ الهَيْثَمِ. [أنصاري. الاستيعاب 1/188]

[3] خَدِيجُ بْنُ سَلاَمَةَ. [أنصاري. الاستيعاب 1/460]

[4] صَيْفِيُّ بْنُ سَوَادٍ. [أنصاري. الاستيعاب 2/734]

[5] عَمْرُو بْنُ عَنَمَةَ. [أنصاري. الاستيعاب 3/1195]

[6] يَزِيدُ بْنُ حَرَام. [أنصاري. الاستيعاب 4/1574]

[7] البَرَاءُ بْنُ مَعْرُور. [أنصاري. الاستيعاب 1/151]

[8] خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو. [أنصاري. الاستيعاب 2/427]

[9] مَسْعُودُ بْنُ يَزِيدَ. [أنصاري. الاستيعاب 3/1394]

[10] عَبْدُاللَّهِ بْنُ أُنَيْسٍ الجُهَنِيُّ. [أنصاري. الاستيعاب 3/869]

[11] عَبَّاسُ بْنُ عُبَادَةَ. [أنصاري. الاستيعاب 2/810]

[12] يَزِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ. [أنصاري. الاستيعاب 4/1572]

وأما المرأتان فهما:

[1] أَسْمَاءُ بِنْتُ عَمْرٍو. [أنصارية. الاستيعاب 4/1784]

[2] أُمُّ عُمَارَةَ نُسَيْبَةُ بِنْتُ كَعْبٍ. [أنصارية. الاستيعاب 4/1948]

---

(1) رَدَّ النبيُّ عليه الصلاة والسلام الحارثَ بن حاطب من الروحاء، في شيء أمره به إلى بني عمرو بن عوف، فضرب له بسهمه وأجره. انظر: الدرر. 119.

وهذا على أن الكاتب لم يدَّعِ الاستقصاء؛ ولا السلامة من الخطأ والأخطاء؛ لجواز خلاف الواقع، فالمرء فيها بين مخالب الزلل والقواطع.

فهذا والحمد لله «الاستيعاب» بيد الأمة، فمن رأى زيادة فَلْيُلْحِقْهَا بموضعها، على شرط الحذر من التكرار الواقع كثيراً في الأسماء في الأبواب والحروف. ومن رأى خطأ وتبيّن له الانحراف فَلْيَخُطَّ عليه، فالعصمة/مستحيلة، والخطأ والهفوات وزلازل الزلل محيطة بالأنام. وحسبنا الله وكفى.

ثم المحفوظ المعروف عند الأئمة أن من شهد بدراً عدَّتهم: ثلاثمائة رجل تزيد أربعة عشر[1]، وقيل ثلاثة عشر[2]، وقيل تسعة عشر[3].

والقائل بالأول يقول من المهاجرين: ثلاثة وثمانون رجلاً، والباقي من الأنصار، فمن الأوس: إحدى وستون، ومن الخزرج: مائة وسبعون رجلا.

وقد زاد ما في الاستيعاب على أربعمائة، كما اتَّفق جمعه هنا، وما ذاك – والله أعلم – إلا أن الذين تعرَّضوا لذكر البدريين من أهل السِّيَر، يقصد كل واحد منهم العدد المذكور، وهو عدة أصحاب طالوت الذين عبروا معه النهر، وما عبره معه إلا مؤمن[4]. فكل من صنَّفَ في البدريين يقصد ذلك العدد، فتكون عند بعضهم أسماء

---

(1) ومستند فريق أهل العلم فى أن جموع أصحاب بدر: 314رجلا، هو الحديث التالى: (عن أبى أيوب الأنصارى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: خرج رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى بدر فقال لأصحابه: (تعادُّوا فوجدهم ثلاثمائة وأربعة عشر رجلا.ثم قال لهم تعادوا فتعادوا مرتين. فأقبل رجل على بكر له ضعيف وهم يتعادون فتمت العدة). فتح الباري.12/ 294.

(2) من اعتمد على هذا العدد من العلماء كان دليله في ذلك حديث البراء الذي ورد فيه: (كنا نتحدث أن أصحاب بدر يوم بدر كعدة أصحاب طالوت ثلاث مائة وثلاثة عشر رجلا). الجامع الكبير للترمذي. كتاب السير عن رسول الله، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. باب ما جاء في عدة أصحاب بدر. حديث 1598. 3/ 248.

(3) من ذكر عدة أهل بدر 319 رجلا، استدل برواية عمر بن الخطاب التي جاء فيها: (لما كان يوم بدر نظر رسول الله، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إلى المشركين وهم ألف، وأصحابه ثلاث مائة وتسعة عشر رجلا). صحيح مسلم. كتاب الجهاد والسير. باب الإمداد بالملائكة في غزوة بدر وإباحة الغنائم. حديث1763 . ص843.

(4) استعرض القرآن الكريم بتفصيل قصة الملك طالوت وهو في طريقه لقتال جالوت، والابتلاء الذي تعرض له جيشه العريض. ولم يقو على تحمل الشدائد إلا فئة قليلة من جنوده، وهي التي كان النصر حليفها في دحر جبروت جالوت. قال تعالى: ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا

رجال لم تكن عند الآخر والآخر ثم الآخر كذلك. فجاء ابن عبدالبر فاستوعب جميع ما ذكروه، فحصلت الزيادة في الجملة، وإلا فعددهم لم يبلغ ذلك في نفس الواقع، والله سبحانه أعلم.

وكذلك أصحاب بيعة العقبة فهم سبعون أو ثلاث فقد دخلتهم الزيادة كما ترى. والحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى.

قال الحافظ بن حجر[1] رحمه الله في «الفتح»[2] عند تعرض البخاري في الصحيح لتسمية طائفة من البدريين ما نصه: (فجملة من ذكر من أهل بدر أربعة وأربعون/رجلاً، وقد سبق البخاري إلى ترتيب أهل بدر على حروف المعجم[3]، وهو أضبط لاستيعاب أسمائهم، ولكنه اقتصر على ما وقع له من ذلك. واستوعبهم ضياء الدين المقدسي[4] في كتاب «الأحكام»[5] وبيّن اختلاف أهل السير في بعضهم وهو

مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُوا اللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٧﴾ [سورة البقرة آية 247].

(1) العلامة المحدث أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت 852 هـ)، صاحب أشهر وأوسع كتاب في معرفة الصحابة (الإصابة في معرفة الصحابة)، وله مؤلفات في الحديث والتراجم مثل: إنباء الغُمْرِ بأنباء العُمْرِ، والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ورفع الإِصْر عن قضاة مصر وغيرها. انظر ترجمته في: الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر. للسخاوي. تحقيق: إبراهيم باجس عبدالمجيد. دار ابن حزم. 1419هـ/ 1999م.

(2) اسمه الكامل: فتح الباري في شرح صحيح البخاري، أشهر شرح موضوع على الجامع الصحيح.

(3) رتب البخاري من تمت له روايته عنهم في جامعه الصحيح، ذكرها في: كتاب المغازي. باب: (تَسْمِيَةُ مَنْ سُمِّيَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ فِي الْجَامِعِ).

(4) ضياء الدين المقدسي (ت 643 هـ) العلاّمة المحدث والمؤرخ المشهور، صاحب المصنفات الجليلة أهمها: (فضائل الأعمال) و(الأحاديث المختارة)، و(فضائل الشام)، و(فضائل القرآن)، و(مناقب أصحاب الحديث)، و(سبب هجرة المقادسة إلى دمشق). ترجمته في: فوات الوفيات. 2/ 391 – ذيل طبقات الحنابلة3/ 514.

(5) اسم الكتاب: (السنن والأحكام عن المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام)، صدر بتحقيق: عبدالله حسين بن عكاشة. عن دار ماجد عسيري. جدة. السعودية. ط1425.1هـ – 2004م. وما وجد من هذا الكتاب ينقصه كتاب المغازي الذي تضمن أسماء البدريين على الحروف، ومن حسن الحظ أن العلامة ابن كثير احتفظ لنا بنص ضياء الدين المقدسي، وأدرجه بتمامه في كتابه البداية والنهاية 5/ 213-256.

اختلاف غير فاحش. وأورد ابن سيّد الناس أسماءهم في «عيون الأثر»[1] لكن على القبائل كما صنع ابن إسحاق[2] وغيره، واستوعب ما وقع له من ذلك فزاد على ثلاثمائة وثلاثة عشر، خمسين رجلا. قال: وسبب الزيادة الاختلاف في بعض الأسماء)[3].

وورد في فضائل أهل بدر آثار، منها: قوله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ شَهِدَ بَدْراً والحُدَيْبِيَّةَ»[4]. ومنها قوله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لعُمَرَ في قصّة حاطب: «وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ»[5]، وفي رواية في «البخاري» [فَقَدْ] وَجَبَتْ لَكُم الجَنَّةُ)[6].

نعم فكما حصلت المَزِيّةُ للذين شهدوا بدراً من البشر، كذلك حصلت لمن شهده من الملائكة المكرمين، عليهم الصلاة والسلام، [و] عدة من شهده منهم [خمسة آلاف][7]. كما قال تعالى: ﴿يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾[8] وقاتلوا فيه، وكانوا يكونون في غيره من المشاهد مدداً للمسلمين.

---

(1) أبو الفتح محمد بن محمد ابن سيد الناس اليعمري (ت734 هـ)، له مصنف في السيرة النبوية سماه: (عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير). صدر الكتاب في مجلدين، بتحقيق: محمد العيد الخطراوي ومحيي الدين مسيتو، عن دار ابن كثير. (د.ت).

(2) محمد بن إسحاق بن يسار (ت151 هـ) أحد العلماء المتقدمين في معرفة المغازي والسير، وأحد أوعية هذا الفن، جمع المغازي والسير في كتاب اشتهر بسيرة ابن إسحاق، المسماة ب: (المبتدأ والمبعث والمغازي). صدر هذا الكتاب بتحقيق وتعليق: محمد حميدالله. عن معهد الدراسات والأبحاث والتعريب. المغرب. 1396 هـ- 1976م. ترجمته في: الطبقات الكبرى 7/ 349- 350.

(3) فتح الباري شرح صحيح البخاري. 12/ 357.

(4) رواه بهذا اللفظ: (لن يلج النار)، الإمام البزار(ت292هـ) في البحر الزخار. (مسند عبدالله بن أبي أوفى). الحديث3340. 8/ 276. و المحاملي(ت330هـ) باللفظ نفسه في أماليه: (عن حفصة: جاء غلام حاطب إلى النبي، صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال: يا رسول الله ليدخلنّ الله عَزَّ وَجَلَّ حاطباً النار، قال: كذبت، لن يلج النار أحد شهد بدراً والحديبية). الحديث103. ص139.

(5) مسند الإمام أحمد. (مسند علي بن أبي طالب). الحديث 610. 1/ 187- سنن أبي داود (كتاب الجهاد. باب حكم الجاسوس إذا كان مسلما). الحديث 2650. 3/ 78.

(6) صحيح البخاري. (كتاب المغازي. باب فضل من شهد بدرا). الحديث 3983. 3/ 88.

(7) ما بين معقوفين سقط من نسخة الخزانة العامة.

(8) سورة آل عمران. الآية 125.

كمُل المقصود من هذا الجامع المبارك، نفعنا الله بمحبتهم، وأحيانا على مِلَّتِهِم؛ وحشرنا في زمرتهم؛ بجاه مولانا محمد المصطفى، رسول الملك الحق الصمد الأعلى، ﷺ، وعلى آله، ورضوانه على كافة صحابته المهاجرين والأنصار. وسلام على/ جميع الأنبياء والمرسلين ويعم جميع الأخيار. ظ258

والحمد لله رب العالمين. وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم./ و259